

وصول شحنة مواد كيميائية خطيرة للمليشيا الدعم السريع الجيش يُيد القوة المهاجمة على «أم دحليب» ويدمر (١٩) ناقلة وقود بـ (أم بادر)



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 12 أكتوبر 2026م الموافق 30 ربيع الآخرة 1448هـ العدد 755 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

تورط المليشيا بإدارة شبكة للاتجار بأعضاء المعتقلين بالتعاون مع أطباء أجانب



الجيش يخوض
معارك ممرات
بالنيل الأزرق

(ص 7)

مستشفى «أحمد قاسم» يستأنف العمل بعد توقف ٣ سنوات ويسجل ٤٤ زراحة كلى ناجحة



أعلنت مديرة مستشفى «أحمد قاسم» لأمراض وجراحة الكلى، الدكتورة هدى حامد، عن استعادة المستشفى للعمل بشكل رسمي بعد توقف قسري دام لأكثر من 3 سنوات جراء تداعيات الحرب وأكدت هدى نجاح المستشفى في إجراء 44 عملية زراعة كلى ناجحة منذ انطلاق البرنامج في يونيو 2026.



5
سرور بالخرطوم.. دور مصري
فاعل في مرحلة ما بعد الحرب

6
بنك الخرطوم.. خدمات
جديدة وتحولات مرتقبة
في المعاملات المصرفية



12 المريخ يكسب تجربته الإعدادية أمام كهرياء الإسماعيلية بهدف تراوري

9	قبل المغيب عبد الملك النعيم احمد	9	بعد.. و.. مسافة مصطفى أبو العزائم	8	السودان بين شرعية الدولة وضغوط واشنطن عمرو خان	8	موطن قلم د. أسامة محمد عبدالرحيم
---	--	---	---	---	---	---	--

تورط المليشيا بإدارة شبكة للاتجار بأعضاء المعتقلين بالتعاون مع أطباء أجانب



سلط تقرير لشبكة دويتشه فيله الألمانية الضوء على عمق المأساة الإنسانية والانتهاكات الجسيمة داخل مراكز الاحتجاز في مناطق مليشيا الدعم. وأبرز التقرير تفاصيل صادمة حول تسجيل مئات الوفيات الغامضة وسط المحتجزين، إلى جانب ورود شهادات حقوقية تتهم المليشيا بنزع واستئصال الأعضاء البشرية. ووثقت منظمات مستقلة، من بينها شبكة أطباء السودان ولجنة العدالة، وفاة أكثر من 215 مدنياً داخل سجن «دقريس» بمدينة نيالا (جنوب دارفور) خلال شهري مايو ويونيو الماضيين نتيجة التعذيب، وسوء المعاملة، وتفشي الأوبئة، وانعدام الرعاية الصحية. كما أُشير إلى نقل 31 محتجزاً بينهم أطفال إلى مستشفى نيالا قبل أن يختفي أثرهم تماماً. وفي سياق متصل، كشف ، رئيس منظمة «مشاد» الحقوقية الدكتور أحمد عبد الله إسماعيل ، عن توثيق المنظمة لنحو 1700 حالة تحمل مؤشرات واضحة على عمليات استئصال أعضاء بشرية (كالكلى والرحم) دون موافقة الضحايا أو ذويهم داخل سجن «دقريس» بنيالا و«شالا» بالفاشر. وربط إسماعيل هذه الممارسات بسيرة المليشيا على مرافق صحية مثل المستشفى التركي بنيالا، مستنداً إلى شهادات ناجين تم إجلاؤهم إلى تشاد وجنوب السودان، والذين أفادوا بوجود أطباء من جنسيات أجنبية مختلفة داخل تلك المرافق. وكانت الحكومة السودانية قد وجهت اتهامات مباشرة للمليشيا الدعم السريع بإدارة شبكة منظمة للاتجار بالأعضاء البشرية، بالتزامن مع رصد مختبر الشؤون الإنسانية بجامعة بيل لصور أقمار صناعية تُظهر جثامين ملقاة بالقرب من مستشفيات الفاشر. من

ذاته على ضرورة التمييز بين الانتهاكات الموثقة كالاختفاء القسري، وبين اتهامات الاتجار بالأعضاء التي لا تزال بحاجة إلى أدلة جنائية وطبية مستقلة لإثباتها قطعياً.

السوداني لحقوق الإنسان الدكتور أمية يوسف ، أن الحرب وفّر بيئة خصبة لنشاط شبكات التهريب والاتجار بالبشر عابرة الحدود إثر غياب الأجهزة النظامية والرقابة القانونية، مشدداً في الوقت

جهتها، تداولت تقارير صحفية إسبانية مشاركة متعاقدين عسكريين أجانب في مهام طبية وإعادة تأهيل مستشفيات بمناطق المليشيا. من جانبه، أوضح ، مدير المركز

الجيش يحيل (١٩) ناقلة وقود للمليشيا إلى رماد بأم بادر

موجة لخطوط الإمداد اللوجستي الرابطة بين شمال كردفان وإقليم دارفور، في وقت تكثف فيه القوات المسلحة عمليات التمشيط الجوي لقطع طرق الإمداد والعناد العسكري

نفذ سلاح الجو السوداني ضربات جوية مركزة بطائرات مسيرة جنوب منطقة «أم بادر» بولاية شمال كردفان، أسفرت عن تدمير 19 ناقلة وقود تابعة للمليشيا الدعم السريع بشكل كامل. وتعد هذه العملية ضربة

الجيش يُعيد القوة المهاجمة لـ«أم دحليب» بجنوب كردفان



تمكنت القوات المسلحة السودانية من إحباط هجوم مزدوج شنته قوات الحركة الشعبية شمال (جناح الحلو) ومليشيا الدعم السريع على محطة «أم دحليب» العسكرية بجنوب كردفان. أسفر التصدي للهجوم عن مقتل نحو 60 عنصراً ومرتقياً من القوات المهاجمة بينهم قائدان ميدانيان، مع تأكيد الجيش فرض سيطرته الكاملة على المنطقة الاستراتيجية. وجرى التصدي للهجوم عبر الكتبية (255) التابعة للواء (39) ضمن الفرقة العاشرة مشاة بأبو جيبه، حيث ألحقت القوات المدافعة بالقوات المهاجمة خسائر فادحة في الأرواح والعناد العسكري. وأكدت قيادة الجيش في المنطقة فرض سيطرتها الكاملة وعدم التفريط في هذه المحطة الإستراتيجية المحاذية لمعازل الحركة الشعبية، مشيرة إلى استمرار العمليات العسكرية للملاحقة الفارين وتمشيط الجبال المحيطة من أي جيوب متبقية.

من جانبه، أشاد المدير التنفيذي لمحلية قدير بالانتصارات التي حققتها القوات المسلحة، والكتبية (255)، والقوات المساندة والمقاومة الشعبية. وأكد في تصريح صحفي أن «قدير في الموعد والتاريخ بعيد نفسه»، مشدداً على أن السودان وجنوب كردفان لن يُؤتيا من بوابة قدير.

وطمأن المدير التنفيذي المواطنين باستقرار الأوضاع الأمنية تماماً وهدوء حركة السير بالمنطقة، مؤكداً استمرار مشروعات التنمية في مختلف المجالات، وأن هذه المحاولات لن تثني السلطات المحلية عن تقديم خدماتها للمواطنين.

عبر مطار أبشي وبدا شاحنات.. تفاصيل وصول شحنة مواد كيميائية خطيرة لمليشيا الدعم السريع

السريع استخدام هذه المواد الكيميائية في العمليات العسكرية الجارية بمحاور إقليم كردفان. وأضاف في تصريحاته، أن اللجوء إلى مثل هذه المواد يأتي، وفقاً لتقديره الميداني، نتيجة لتراجع ثقة قيادة المليشيا في قدرة عناصرها على تحقيق أي انتصارات عسكرية ميدانية في ظل الانهيارات المتتالية التي تشهدها صفوفها بساحات المعارك.

كشف المهندس والناشط السياسي السوداني، أيمن شرارة، عن معلومات تفيد بوصول شحنة غامضة من المواد الكيميائية إلى مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور، جرى نقلها عبر الأراضي التشادية بواسطة ست شاحنات نقل كبيرة عقب تفريغها في مطار «أبشي». وأوضح شرارة بحسب منصة (شاهد عيان) أن المعطيات الواردة تشير إلى عزم قيادة مليشيا الدعم

أعيان «المسيرية» يقررون إرسال وفد لمقابلة البرهان للتبرؤ من (آل دقلو)

كشفت مصادر إعلامية محلية بولاية غرب كردفان، عن توافق عدد من أعيان ورموز قبيلة «المسيرية» على مقترح لإرسال وفد قبلي رفيع المستوى لمقابلة القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، في العاصمة السودانية نهاية الشهر الجاري.

وجاء هذا القرار عقب اجتماع موسع وعاصف عقده أعيان القبيلة في مدينة «المجلد» السبت، بهدف الترتيب للقاء رئيس مجلس السيادة وإعلان تبرؤ الكيان القبلي رسمياً من ممارسات المليشيا، وتأكيد دعمهم الكامل ومساندتهم للقوات المسلحة السودانية في معركة الكرامة.

وفي السياق ذاته، تداول ناشطون سياسيون من أبناء ولاية غرب كردفان أنباءً تفيد بحصول الأعيان على «موافقة مبدئية» وتأييد لهذه الخطوة من أبناء القبيلة المنخرطين في صفوف المليشيا. وأشارت التقارير إلى أن عدداً كبيراً من هؤلاء المقاتلين قد وصلوا إلى مدينة «الغولة» خلال الأسبوع الماضي قادمين من جبهات القتال في محور كردفان، حيث أعلنوا بوضوح رفضهم العودة إلى ساحات المعارك مجدداً.

بنك السودان يسرّع إصدار أوراق مالية لتمويل عجز الموازنة

أعاد توجّه بنك السودان المركزي نحو تسريع إصدار أوراق مالية حكومية جديدة لتمويل عجز الموازنة وإدارة السيولة، الحدل بشأن قدرة هذه الأدوات على إنعاش الأسواق المالية واستقطاب المدخرات في ظل الظروف الاقتصادية الاستثنائية التي تمر بها البلاد، لا سيما بعد تعثر استحقاقات بعض الإصدارات السابقة خلال الحرب. ويرى خبراء مصرفيون وماليون أن الإصدارات الجديدة يمكن أن تمثل أداة مهمة لامتصاص السيولة المتداولة وتوجيه المدخرات نحو تمويل عجز الموازنة والمشروعات التنموية، بدلاً من الاعتماد على التمويل النقدي المباشر، لكنهم يشددون على أن نجاح الخطوة يرتبط بقدرة الجهات المصدرة على الوفاء بالتزاماتها، وتقديم عوائد جاذبة، وتعزيز الثقة في الأوراق المالية الحكومية، إلى جانب التنسيق بين السياسة النقدية والسياسة المالية.

وبحسب بيان صحفي لبنك السودان المركزي، فإن مجلس إدارة شركة السودان للخدمات المالية المحدودة عقد السبت اجتماعه الدوري للربع الثالث من العام 2026، بمباني رئاسة البنك المركزي في الخرطوم، برئاسة أمنة ميرغني حسن التوم، محافظ بنك السودان المركزي ورئيس مجلس إدارة الشركة، وبحضور أعضاء المجلس ووجه المجلس بالإسراع في إطلاق إصدارات جديدة من الأوراق المالية الحكومية، لاستخدامها في إدارة السيولة وتمويل عجز الموازنة، بالتنسيق مع وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي.

وناقش الاجتماع الإصدارات الجديدة باعتبارها إحدى أدوات السياسة النقدية لإدارة السيولة في الاقتصاد عبر عمليات السوق المفتوحة، إلى جانب إمكانية توظيف الأوراق المالية الحكومية في تمويل عجز الموازنة، على غرار شهادات «شهامة».

الخرطوم تهاجم «الإرهاب الحوثي» بمطار الرياض وتعلن التضامن المطلق مع السعودية



الإرهابية التي تستوجب تحركاً إقليمياً ودولياً حاسماً. وقال نصار في تصريح صحفي إن استهداف مطار الملك خالد الدولي والمواقع المدنية يمثل تصعيداً خطيراً ضد استقرار المملكة يتطلب من المجتمع الدولي تجاوز بيانات الإدانة والتضامن إلى مواقف واضحة وإجراءات حازمة للمساءلة وردع المعتدين. وأكد أزيلية العلاقات بين السودان والسعودية، مثنياً مواقف المملكة الداعمة للقضايا السودانية ووقوفها إلى جانب الشعب السوداني خلال الحرب التي تشنها مليشيا الدعم السريع الإرهابية على الدولة. وأضاف أن السودان عانى من مثل هذه التصرفات الإرهابية التي تصدر عن المليشيات، وقد أظهرت المملكة مواقف داعمة للسودان في هذا الجانب، مشيراً إلى أن السعودية دولة ذات رمزية دينية كبيرة ومشاعر المسلمين مرتبطة بها، وأن الاعتداء عليها يمثل اعتداء على كل هذه المشاعر.

كما تقدمت حكومة السودان بخالص التعازي وصادق المواساة إلى قيادة المملكة العربية السعودية وشعبها الشقيق، وإلى أسر الضحايا كافة، سائلة المولى عز وجل أن يتغمّد الضحايا بواسع رحمته، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل. وجددت الحكومة إدانتها القاطعة لكافة الأعمال الإرهابية التي تستهدف المدنيين والمنشآت الحيوية، وتدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في التصدي لهذه الاعتداءات، ووضع حد لكل ما من شأنه تهديد أمن المنطقة واستقرارها. وأكدت حكومة السودان أن أمن السعودية واستقرارها يشكلان ركناً أساسياً من أركان الأمن والاستقرار في المنطقة، وأن التضامن معها في مواجهة هذه الاعتداءات يمثل واجباً أخوياً ومسؤولية مشتركة. وفي ذات السياق أدان مستشار رئيس مجلس الوزراء مصلح نصار الرشيد، استهداف المدنيين والمنشآت المدنية في المملكة، واصفاً ذلك بالعمل المشين والجريمة.

أدانت حكومة السودان بأشد العبارات الإعتداء الإرهابي الغاشم الذي نفذته الميليشيا الحوثية على مطار الملك خالد الدولي بالعاصمة السعودية الرياض، السبت، والذي أسفر عن استشهاد اثني عشر شخصاً، من بينهم مواطن سوداني، وإصابة 309 آخرين من المدنيين الأبرياء. وأكدت الحكومة في بيان، أن هذا الإعتداء الأثم على منشأة مدنية حيوية يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، واعتداءً سافراً على سيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة وأمنها واستقرارها، وتهديداً خطيراً لأمن الطيران المدني، والسلم، والأمن الإقليميين، والدوليين. وأعربت عن تضامنها الكامل والراسخ مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، قيادة وحكومة وشعباً، وتؤكد ووقوفها الثابت إلى جانب المملكة في كل ما تتخذه من إجراءات مشروعة لحماية أمنها وسيادتها وسلامة أراضيها، وصون أرواح مواطنيها والمقيمين على أرضها.

هجوم للمليشيا بالمسيرات يدمر مستشفى أم درفا بالنيل الأزرق

هذا الهجوم بعد يومين من قصف مورد قرب موقع للنزوح في ود الماحي، أسفر عن مقتل 31 مدنيًا وإصابة العشرات، وفقاً للأمم المتحدة.

وأوضح الشيخ في تصريح صحفي عبر مقطع فيديو، أن المليشيا نفذت الهجوم على المستشفى الأحد حوالي الساعة السادسة صباحاً.

وأضاف أنه في حال تدمير المستشفى، سيدفعهم ذلك إلى النداء بالاعشاب، لكنهم لن يخلوا المنطقة كما تريد هذه القوات، متابعا: «لا شيء يدعو إلى القلق».

كشف محافظ محافظة ود الماحي بإقليم النيل الأزرق جنوب شرق السودان محجوب الشيخ، الأحد، عن تعرض مستشفى أم درفا لهجوم أدى إلى تدميره وخروجه من الخدمة.

وقال الشيخ، في تصريح صحفي، إن مستشفى أم درفا تعرض لهجوم بواسطة مليشيا الدعم السريع، ما أدى إلى أضرار جسيمة بالمبنى وخروجه عن الخدمة. وتقع أم درفا في القطاع الشرقي من إقليم النيل الأزرق، بالقرب من الحدود الإثيوبية، ضمن محافظة ود الماحي التي تبعد نحو 50 كيلومتراً عن مدينة الدمازين ويأتي

البرهان يتسلم أوراق اعتماد السفير المصري الجديد ياسر سرور



جمهورية مصر العربية الثابت واللامحدود للسودان، وحرص القيادة المصرية على تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات.

سرور، في مراسم رسمية حضرها عدد من المسؤولين والدبلوماسيين. ونقل السفير المصري الجديد تحيات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى رئيس مجلس السيادة، مؤكداً استمرار دعم

تسلم رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، بمانشيت القصر، أوراق اعتماد السفير المصري الجديد لدى السودان، ياسر عبد الرحمن علي

قيادات في المليشيا تجلي عائلاتها من دارفور وتبحث عن خيارات للاستسلام

سُرعت قيادات ريفية المستوى في مليشيا الدعم السريع في عمليات إجلاء واسعة النطاق لعائلاتها من مدينتي نيالا والضعين باتجاه دول الجوار، وشملت الجهات كلاً من تشاد، ومصر، وجنوب السودان، وذلك وسط مخاوف متزايدة من حدوث تحولات ميدانية مفاجئة في إقليم دارفور. وبحسب ما نقلته مصادر محلية لمنصة «شاهد عيان»، فإن المداولات والأحداث الداخلية بين تلك القيادات أظهرت إقراراً واضحاً باقتراب القوات المسلحة السودانية، وضيق خيارات التحرك الميداني أمامهم. وأشارت المصادر إلى أن مقربين من تلك القيادات قدموا نصائح صريحة بضرورة الاستسلام للجيش وفتح قنوات اتصال مباشرة مع هيئة الاستخبارات العسكرية قبل تقدم الوحدات النظامية نحو مناطق تركزهم الحالية. كما نقلت التقارير عن المصادر المحلية وصف قيادات ميدانية للوضع الراهن بـ «المخيف»، وسط تصاعد القلق من إمكانية دخول الجيش بصورة مفاجئة إلى أي من مناطق دارفور، في ظل التطورات المتسارعة التي تشهدها جبهات القتال.

السودان يشارك في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين في بانكوك

الخارجي بوزارة المالية، وعدد من الفنيين المختصين بالوزارة والبنك.

وتأتي مشاركة السودان ضمن مساعي الحكومة لتعزيز التعاون الدولي وبناء شراكات مالية تدعم الاستقرار والتعافي الاقتصادي والتحول الرقمي، والتمهيد لتبني برنامج التسهيلات الائتمانية الممددة للوصول لإعفاء الديون، كما تهدف المشاركة إلى عرض جهود الإصلاح الاقتصادي وجذب التمويل التنموي، والمشاركة في النقاشات العالمية حول التوظيف والتنمية المستدامة.

يشارك السودان بوفدٍ على مستوى عالٍ في الاجتماعات السنوية لمجموعة صندوق النقد والبنك الدوليين، التي تنعقد خلال الفترة من 12 - 18 من أكتوبر الجاري، بالعاصمة التايلاندية بانكوك تحت شعار: آفاق تايلاند الجديدة: تمكين الشعوب وبناء القدرة على الصمود.

ويترأس وزير المالية جبريل إبراهيم محافظ السودان لدى المجموعة، وفد الحكومة المشارك الذي يضم في عضويته النائب الأول لمحافظ بنك السودان المركزي، مدير عام التمويل

يعتمد سكان مخيم كالو كتن للنازحين، في محلية كأس بجنوب دارفور، على إمكانيات محدودة لمواجهة أمراض تشمل الملاريا والإسهال، في ظل عدم وجود مراكز للعلاج وغياب الإغاثة، وفق إفادة أحد أعضاء غرفة الطوارئ بالمخيم.

كالو كتن

لإغاثة ولا علاج

مخيم منسي
لا مساعدات
منذ إنشائه
مخيم كالو.

أمراض منتشرة
الملاريا
والإسهال تهدد
حياة النازحين.

غياب العلاج
١٥ ألف
نازح بلا مراكز
صحية

أزمة مستمرة
دارفور تفرق في
أزمة إنسانية
خائفة

نداء عاجل
الطوارئ تطالب
بإغاثة فورية
لِلنازحين.

دارفور
تصرخ.. أين
المنظمات
الإنسانية؟

ياسر سرور بالخرطوم..

دور مصري فاعل في مرحلة ما بعد الحرب

تقرير - الطيب عباس

تسلم رئيس مجلس السيادة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، أمس الأحد، في القصر الجمهوري أوراق اعتماد السفير ياسر عبد الرحمن علي سرور سفيراً لجمهورية مصر لدى السودان بحضور وزير الخارجية محيي الدين سالم.

موقف ثابت:

وأكد السفير المصري ياسر عبد الرحمن علي سرور موقف بلاده الثابت تجاه السودان ودعم مصر المستمر له للخروج من محنته قوياً، مشيراً إلى أنه سيعمل خلال فترة عمله بالسودان على تعزيز العلاقات وأطر التعاون المشترك وتطويرها بين البلدين.

ويصبح السفير المصري، ياسر سرور، هو تاسع سفير يجري استقباله في القصر الجمهوري بالخرطوم، حيث شهد القصر في أغسطس وسبتمبر الماضيين استقبال سفراء (السعودية، الصومال، إيطاليا، نيجيريا، سيراليون، أذربيجان، إسبانيا وباكستان).

رغبة مصرية:

يُعد السفير ياسر سرور من أبرز الدبلوماسيين العارفين بالملف السوداني.. ويشير اختياره وإرساله في هذا التوقيت الدقيق بحسب مراقبين إلى رغبة مصرية جادة في الدفع بجهود التهدئة والتسوية السياسية، والاستعداد الدبلوماسي المبكر للمساهمة الفاعلة في صياغة ترتيبات مرحلة ما بعد الحرب وتداعياتها الأمنية والسياسية. ويرى الباحث دكتور عثمان نورين، أن مصر تنتظرها مهمة كبيرة في لملة الشنات السوداني بالداخل لتحاكي فرض أي حلول خارجية، مستدلاً بالتحرك الدبلوماسي للسفير سرور ولقاءاته الأولى والمباشرة بالخرطوم مع



والبحر الأحمر تنسيقاً ثنائياً مستمراً ومباشراً على أعلى المستويات.. ومن هنا وفقاً لدكتور نورين تم الدفع بشخصية لها ثقل وخبرة كبيرة مثل السفير سرور، الملم بتفاصيل وتعقيدات المشهد السوداني.

فيما يرى الباحث دكتور محمد المصطفى أن تقديم السفير سرور أوراقه رسمياً لرئيس مجلس السيادة، بمثابة إندان فعلي بدخول القاهرة بقوة في الملف السوداني، متوقعاً أن يعاد تنشيط التعاون الثنائي بين البلدين في ملفات إعاجة الإعمار، وأن تتحرك القاهرة بثقلها في اتجاه صناعة توافق سوداني داخلي لقطع الطريق أمام الحلول الخارجية، معتبراً أن السفير سرور تنتظره مهمة كبيرة ومعقدة، متوقعاً أن تشهد الفترة المقبلة اقتراب الملف السوداني من القاهرة الرسمية أكثر مما هو خلال الفترات الماضية.

تزامن تقديم السفير المصري ياسر سرور لأوراق اعتماده مع تقديم تسعة سفراء آخرين أوراق اعتمادهم لرئيس مجلس السيادة، في أكبر حفل دبلوماسي تشهده العاصمة الخرطوم بعد الحرب، ومن بين هؤلاء سفراء أكبر ثلاثة دول في الشرق الأوسط وهي تركيا والمملكة العربية السعودية ومصر، ما يمثل بحسب مراقبين صفقة قوية لمن يتحدثون عن عدم شرعية الحكومة القائمة.

والسفير سرور، يشير إلى أن استقرار السودان يمثل عمقاً استراتيجياً حيوياً لا ينفصل عن الأمن القومي المصري، حيث يتطلب الوضع الإقليمي الراهن في منطقة القرن الإفريقي

إملاءات خارجية، مع استعداد القاهرة لتقديم كل التسهيلات لتقريب وجهات النظر بين المكونات السودانية. الدفع بشخصية لها وزن دبلوماسي كبير ومتمرس

لجنة تهيئة الحوار السوداني السوداني، وقال نورين إن هذه الخطوة تعزز الموقف المصري المعلن بضرورة أن يكون أي مخرج سياسي للأزمة بملكيته وقيادة سودانية خالصة دون



بنك الخرطوم يعود بقوة..

خدمات جديدة وتحولات مرتقبة في المعاملات المصرفية



الخرطوم - ١١ أكتوبر

بعد أيام من بيانه الذي وعد فيه بإطلاق مجموعة من الخدمات المصرفية لتخفيف الضغط على تطبيق «بنك» وما صاحب المعالجات الفنية

بذل بنك الخرطوم جهوداً جبارة أثمرت عن استقرار الخدمة واستعادة ثقة العملاء قبل أن يعلن عن إطلاق خدمة التحويل المصرفي الرقمي عبر الرمز (#USSD) المخصصة لعملائه، والتي تتيح إجراء المعاملات البنكية دون الحاجة لتوافر هاتف ذكي أو اتصال بشبكة الإنترنت بجانب خدمات إضافية أخرى.

وأوضح البنك في منشوراته أن إطلاق هذه الخدمة يأتي التزاماً بما وعد به عملاءه، لتوسيع خيارات الدفع الرقمي وتسهيل المعاملات المصرفية. وأشار البنك إلى أنه سيمضي تدريجياً في إطلاق المزيد من الخدمات المصرفية عبر هذه التقنية. وتتوافر الخدمة الجديدة عبر طلب الرمز #1913* لمستخدمي شريحة MTN، وتتطلب خطوات سريعة للتسجيل تشمل طلب الرمز وإدخال رقم التعريف المصرفي (CIF) والموافقة على الشروط، لتوفير تجربة تحويل مالية تتسم بالأمان والسهولة.

تزامم الطلب

أكد الخبير في تقنية المعلومات والبرمجيات المهندس عمار حمودة أن هناك أسباباً حقيقية لتذبذب الخدمة تتمثل في تزامم الطلب العالي على الخدمة، وسوء الشبكة وهي طبعاً شبكات تتبع لشركات الاتصالات وخارجة عن إدارة البنوك، ما يزيد الأمر تعقيداً، كما أن سوء الشبكة نفسه يتسبب فيه التحميل الكثيف بسبب محاولات المتعاملين عدة مرات، ما يضاعف الضغط على التطبيق.

وأشار في حديث لموقع «راديو دبنقا» أن هناك أسباباً يمكن أن تكون بفعل فاعل، القصد منها مثلاً الحد المتحكم به من إتاحة الخدمة لتقليل العمليات التبادلية التجارية، خصوصاً حين تصيب الناس حالة من الهلع نتيجة تصاعد أسعار صرف الدولار، أو لو كانت لديهم رغبة في شراء سلعة معينة وعلموا أن سعرها سيزيد غداً، فبدلاً من تأجيل عملية الشراء

إلى الغد فالأفضل شراؤها الآن. وأوضح حمودة أن هناك أموالاً يرغب أصحابها في شراء عملات أجنبية، وهنا يحدث نوع من التحكم لتعطيل هذه الحركة العالية، ورأى أنه من المفيد للاقتصاد إيقاف هذه الممارسات لكي لا تزيد دائرة الهلع وتضخم الحالة.

وأشار إلى أن هناك أيضاً تطبيقات أخرى غير تطبيق «بنك» لكن للأمانة، هناك هيمنة لبنك الخرطوم على الخدمات المصرفية هذه من ناحية عدد الجمهور، وهناك تقديرات تقول إنه يهيمن على 80% إلى 85% من جمهور المستخدمين، وهذه نسبة عالية جداً تؤكد أنه لا سبيل للمقارنة مع أي تطبيقات أخرى نظراً للفارق الكبير». واعتبر أن استقرار تلك التطبيقات لا يمكن أن يكون دليل منافسة لتطبيق بنك الخرطوم، وبالتالي فإن المقايضة على أن هذا التطبيق توقف وذاك لم يتوقف وهكذا.. فيها فارق كبير جداً في حجم المعاملات والجمهور.

الخدمات الإضافية

ولفت الخبير في تقنية المعلومات والبرمجيات المهندس عمار حمودة إلى أن الخدمات الرقمية الإضافية التي أعلن عنها بنك الخرطوم، والتي هي خدمات بنكية، تمثل إضافة جيدة خصوصاً للذين ليس لديهم خدمة إنترنت أو الذين لا يملكون أجهزة ذكية.

وتابع قائلاً: تقدم إمكانية استخدام

الإنترنت العادي والمتصفح العادي للدخول إلى حسابك البنكي وإجراء المعاملات المالية الخاصة بك». وأضاف: «هذه طبعاً تسلك طريقاً غير الطريق الخاص بالتطبيق، وبالتالي تخفف الضغط على التطبيق، وهي ببساطة ما يسمى بالإنترنت المصرفي (Internet Banking) عبر أي متصفح من متصفحات الإنترنت».

وأوضح الخبير في تقنية المعلومات أن الخدمة الأخرى التي تسمى USSD، تعني الخدمة التكميلية غير المهيكلة Service Data، وهذه ببساطة شديدة هي الخدمة التي يعرفها المتعاملون من زمن طويل عن طريق إدخال شفرة معينة «كود معين» للحصول على الخدمة المطلوبة.

وقال إن هذه الخدمة ميزتها أنها تتجه مباشرة إلى الخوادم الخاصة بالبنوك عبر اتفاق ما بين شركات الاتصالات والبنك، وتتيح طريقاً جديداً ومختصراً للوصول إلى الخدمات البنكية يتجاوز ضرورة وجود الإنترنت أو وجود هاتف ذكي يحتوي على تطبيق.

وأضاف حمودة قائلاً: «فالمشترك يقوم بإرسال رسالة عن طريق الضغط على الرقم 334 إذا كنت مثلاً تريد أن تحول أموالاً إلى حساب آخر. وبعد أن تضغط تصلك رسالة تقول لك مثلاً: حدد نوع المستخدم داخل البنك أو خارج البنك، يعني يعطيك قائمة خيارات وأنت تختار منها وتتبع الخطوات

إلى أن تنجز المهمة. خدمة بدون إنترنت أو هاتف ذكي

ونوه الخبير في تقنية المعلومات والبرمجيات المهندس عمار حمودة إلى أن أهم شيء في هذه الخدمة أن الرسائل النصية لا يحتاج إرسالها إلى الإنترنت، في حين أن وجود أقل اتصال لشبكة الجوال يجعلها تتم. وأهم ما فيها -كما ذكرت- بالنسبة للمتعاملين الذين ليس لديهم موبايلات أو هواتف ذكية أو من يحملون النوع القديم (مثل موبايل 3310 والهواتف العادية التي ليس فيها شاشات لمس أو لا تعتبر هواتف ذكية)، أنها تقدم طريقاً جديداً ويمثل إضافة للخدمات.

واعتبر أن الخدمات الإضافية لا تمثل ضغطاً إضافياً لأنها تسير في مسارات مختلفة، سواء أكان عبر المتصفحات بالإنترنت العادي، أم بنقاط البيع، أم بشفرات «الأكواد». لكنه نوه إلى أنها يمكن أن تشكل ضغطاً إذا كانت المشكلة أصلاً في الخوادم «السيرفرات»، ولم تكن في طريقة الوصول إلى الخوادم. وتابع قائلاً: «لكن لأنها تتيح مسارات جديدة فأنا أعتقد أنها تكون أفضل، وبالذات عندما تتوفر شبكة مستقرة.

استقرار الكهرباء

وحدد الخبير في تقنية المعلومات والبرمجيات المهندس عمار حمودة حزمة من الحلول لمعالجة مشاكل التطبيقات البنكية، لكنه أشار إلى أنه بفعل الحرب فإن الشعب السوداني قد عاد خطوات كثيرة إلى الوراء. وتابع: «لذلك أنا أقول إن من البديهيات التي قد لا يتطرق لها الناس، أننا محتاجون أولاً كهرباء مستقرة لكي تساهم في استقرار أشياء كثيرة، بما فيها شبكات الاتصال نفسها».

وقال: «نحن محتاجون بعد استقرار الكهرباء إلى شبكة اتصالات مستقرة تدعم هذا العمل لكي يتمكن الناس من استخدام أجهزتهم، وحتى بعد ذلك يمكن أن نأتي لتطبيق الحلول الثانية»، مبيهاً أنه بعد الطبقة الأولى الأساسية المتعلقة بتوفير الطاقة ووجود الشبكة نفسه، نحتاج مثلاً إلى أن يكون هناك نظام متكامل مع أنظمة الدفع الإلكتروني.

وتابع حمودة: «إن هذا النظام يتمثل في وجود البطاقات الائتمانية وبطاقات الخصم المباشر التي تُعرف في السودان ببطاقة الصراف الآلي»، مشيراً إلى أن هذه البطاقات تكون ذات فاعلية كبيرة عندما يكون لديها تكامل مع النظام البنكي العالمي.



تفاصيل معركة جبل كدم

٢٢

الجيش يخوض معارك ممرات بالنيل الأزرق

معركة جبل كدم ملحمة أخرى تضاف لملاحم الجيش السوداني الاسطورية.. فبعد ان ظل الجبل الإستراتيجي المعروف بـ (الصخرة السوداء) عائقا كبيرا للمليشيا المتمردة وعلى رأسها المتمرد جوزيف توكا تحقيق حلمها بدخول مدينة الدمازين عاصمة إقليم النيل الأزرق ذلك الحلم الذي استمر لديهم لقراءة الشهورين نجح الجيش السوداني والقوات المساندة من هزيمته وطرده من القرى حول سفح الجبل ومطاردته فولى هاربا نحو الحدود الاثيوبية وفي أنيالههم المدعو جوزيف توكا رئيس الحركة الشعبية شمال.. فما اهمية جبل كدم الإستراتيجية؟ ولماذا اطلق عليه سكان المنطقة إسم الصخرة السوداء.. وهل اصبح الجيش السوداني والقوات المساندة له يخوضون حرب ممرات بإقليم النيل الأزرق؟ التحقيق التالي يجيب على هذه التساؤلات وغيرها

إعداد - التاج عثمان

كدم وكمداء:

جبل كدم - بفتح الكاف والداد والميم - جغرافيا يقع ضمن سلسلة جبال الإنقسنا والتي يبلغ إرتفاعها حوالى 500 - 1000 متر فوق سطح البحر بإقليم النيل الأزرق، شرقي محافظة الكرمك بمحلية بكوري على الحدود الاثيوبية السودانية، ويقع بين محليتي باو وقيسان، ويربط مدن، الكرمك، وقيسان، وباو بمنطقة بكوري شرقي الكرمك.. بعد خط الدفاع الاول للفرقة الرابعة مشاة والتي مقرها مدينة الدمازين عاصم الإقليم، ونقطة مراقبة لتأمين الشريط الحدودي مع اثيوبيا، كما يعتبر نقطة ميدانية للسيطرة على الممر الرابط بين مدن الكرمك وقيسان والروصيرص.. اما إستراتيجيا فالسيطرة عليه تعتبر مدخلا للسيطرة على خزان الروصيرص اكبر السدود الكهرومائية في السودان، ويؤمن الحدود مع اثيوبيا، والأهم من ذلك انه كان ممرا تمويليا رئيسيا للمليشيا المتمردة من اثيوبيا.

في 12 سبتمبر 2026 أعلنت المليشيا المتمردة والحركة الشعبية شمال بقيادة جوزيف توكا للسيطرة عليه، ليستعيد الجيش السوداني بواسطة الفرقة الرابع مشاة بالدمازين والقوات المساندة تحريره الخميس الماضي الموافق 8 أكتوبر 2026 وغنم 17 عربة قتالية، وتدمير 5 فيالق.. ووصف أحد الخبراء العسكريين معركة جبل كدم بانها تصنف ضمن ما يسمى (حرب ممرات إمداد، بجانب مدينة المزروب بكردفان التي حررها الجيش مؤخرا والتي قطعت إمدادات المليشيا لدارفور وكردفان، بينما عملية تحرير جبل كدم قطعت إمدادات المليشيا من اثيوبيا.

جبل كدم يعد موقع عسكري او ثكنة عسكرية او بعبارة أخرى حصن عسكري منيع، لا توجد به قرى سكنية للمواطنين، فقط هناك عدد من القرى الصغيرة المتناثرة حول سفوحه تابعة لمحلية الكرمك نذكر منها: (خور حسن - دكان - دوكان - كرينق - ديقلو - أبيقو - بلانك - قامبردا).. ويقدر عدد سكان هذه القرى حول جبل

محافظ الكرمك: بقايا المليشيا المذمورة ولت هاربة إلى الحدود الأثيوبية



ابطالنا يربطون بجبل كدم



عبد العاطي محمد الفكي.. محافظ الكرمك



الفريق أحمد العمدة بادي.. حاكم إقليم النيل الأزرق

تجمع دموي تحت الجلد بسبب ضربة او الارتطام بجسم صلب.. اما اللغات المحلية بالنيل الأزرق فيؤكد بعض أبناء الفونج، أن الإسم ليس عربيا بل من لغة قبيلة الفونج والبرتا، مشيرين أن أغلب أسماء الجبال والقرى للقبيلتين تبدأ بـ (كا)، او (فو)، مثل كادم، كرمك، باو، قيسان، سالي.. فقبائل الفونج والبرتا تسمى الجبال بأسماء الاشجار او الحيوانات والمياه الموجودة بمناطقهم.. وكلمة (كدم) حسب روايات أهل الكرمك تعني المكان الصلب، او الصخرة السوداء، لأن جبال الكرمك التي ينحدر منها جبل كدم تل صخري من حجر الناقلت الأسود.. وبعض الرواة من قبيلة الفونج يرون انها تعني الجبل المقطوع او المعزول الذي يقف وحيدا بعيدا عن الجبال الأخرى، وهذه هي طبيعة جبل كدم المنفرد والذي

كدم حوالى 9150 شخص، وهم خليط من قبائل البرتا والهيج والبرون والإنقسنا والفونج وهم السكان الاصليون.. وهناك بعض وسائل الاعلام تخلط بين جبل كدم (بالنيل الأزرق، وجبل كمداء) بجبال النوبة الغربية بمنطقة لقاو، وتسكنه قبيلة (كمداء النوبة).

الصخرة السوداء:

كثيرون اصبحوا يتسائلون بعد ان احتل جبل كدم واجهات الاعلام المحلية والأجنبية إثر تحريره مؤخرا بواسطة الجيش، و بالرجوع إلى بعض المعاجم العربية، فإن كلمة (كدم) - بفتح الكاف والداد والميم - تعني في العربية الفصحى، العض بمقدم الأسنان، كما يكدم الحمار العشب.. ويقال: كدم فلان فلان، اي أحدث فيه أثرا بعضه.. وفي الطب، (الكدمة)، تعني



جنود من الجيش بإحدى القرى بسفح الجبل الإستراتيجي

ماذا تعرف عن الصخرة السوداء التي أجبست أحلام جوزيف توكا بدخول الدمازين؟

حاكم النيل الأزرق: المسيرات لن تشيننا عن مواصلة النضال والدفاع عن الوطن

يربط بين واديين صغيرين.. وكدم أصلا ليس بجبل كبير بل عبارة عن تل صخري صغير، تقدر مساحته بنحو نصف كيلو مترات مربعة، وهو حسب الجيولوجيين ليس من المعالم الطبوغرافية الموثقة كجبل مرة مثلا وقبل تحريره مؤخرا كانت قوات المليشيا المتمردة تحشد قواتها حول الجبل شمالا وشرقا ناحية الكرمك وقيسان، وجنوبا محلية بكوري وسركم، وشرقا عبر الحدود مع اثيوبيا.. وكان الجبل هو الصخرة السوداء المنيع التي تمنع تقدم المليشيا نحو الدمازين والروصيرص مع صمود الجيش والقوات المساندة حتى تم طردهم بعيدا عنه ومطاردتهم حتى الحدود الاثيوبية.

إستهداف حاكم الإقليم:

بعض المحللين العسكريين يربطون بين تحرير جبل كدم وإستهداف منزل الوالي بالدمازين، مشيرين ان إستهداف منزل الحاكم تم بواسطة مسيرات المليشيا على مرتين، الإستهداف الرئيسي كان يوم السبت 3 أكتوبر، اي قبل تحرير جبل كدم بخمسة ايام، في الرابعة فجرا بواسطة طائرات مسيرة إنتحارية إنقضاضية.. والإستهداف الثاني كان يوم الأربعاء الموافق 7 أكتوبر، اي قبل تحرير جبل كدم بواسطة الجيش بيوم واحد فقط، وإستهداف منزل وزير مالية الإقليم ومساجد ومدارس بالدمازين.. نشير ان مدينة الدمازين عاصمة إقليم النيل الأزرق تعرضت يومي 13 و14 سبتمبر 2026 لمسيرات من المليشيا المتمردة قصفت محطات وقود، ثم 3 هجمات خلال إسبوعين قبل هجوم 3 أكتوبر.. الفريق، أحمد العمدة بادي، حاكم إقليم النيل الأزرق علق على هجوم المسيرات على مدينة الدمازين: بقوله: هجوم المسيرات لن يثنيانا عن مواصلة مسيرة النضال والدفاع عن الوطن والعمل من أجل تطهير كل شبر من أرض السودان من التمرد.

محافظ الكرمك:

من جانبه صرح محافظ الكرمك، عبد العاطي محمد الفكي، لموقع، الترا سودان، عقب تحرير جبل كدم: الجيش السوداني والقوات المساندة له نفذوا صباح الخميس 8 أكتوبر عملية نوعية في جبل كدم بمحور الكرمك بإقليم النيل الأزرق، وتكبدت قوات الدعم السريع والحركة الشعبية شمال بقيادة، جوزيف توكا، خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، ومن تبقى منهم ولى هاربا نحو الحدود الأثيوبية.. والجيش سيواصل عملياته العسكرية في محافظة الكرمك حتى إعلان خلوها تماما من قوات الدعم السريع والحركة الشعبية.

الإلحاح على قرب التحرك، يوحى بأن الخطاب استهدف إعادة ضبط الحالة المعنوية أكثر من تقديم تصور عملياتي معلن.. والأهم أن حميدتي بدا منشغلاً بإقناع قواته بقدرته على تغيير الواقع، في وقت أصبحت فيه نتائج الميدان هي المعيار الذي ستختبر به مصداقية تلك الوعود.

* غير أن الغائب الأبرز عن الخطاب كان الأفق السياسي للحرب.. فقد تحدث حميدتي عن الترقّيات والتعزيزات والانتصارات المنتظرة، دون توضيح الغاية السياسية التي يفترض أن تخدمها العمليات العسكرية.. صحيح أن الخطاب موجه للمقاتلين، لكن استمرار الحرب واتساع كلفتها يجعلان السؤال عن نهايتها ومآلاتها أكثر إلحاحاً: إلى أين يريد أن يقود قواته، وما الذي يمكن أن يقدمه للسودان بعد كل هذا الدمار؟ * وفي تقديري، فإن أحد الاحتمالات المرجحة هو محاولة المليشيا استعادة المبادرة عبر هجمات محدودة ومتفرقة، بالتوازي مع إعادة تجميع قواتها، سعياً إلى إبطاء تقدم الجيش وإثبات قدرتها على الرد.. غير أن هذا التقدير يظل مشروطاً بتطورات الميدان، وحجم القوات المتاحة، وقدرتها على المحافظة على الإمداد والتماسك.. وفي المقابل، فإن استمرار تقدم القوات المسلحة وتثبيت سيطرتها وتأمين المناطق المستعادة قد يدفع المليشيا تدريجياً من محاولة فرض مسار الحرب إلى التكيف مع مسار يفرضه خصمها.

* لقد استدعى حميدتي معارك الأمم ليقنع قواته بإمكان تكرار انتصاراتها، لكنه يواجه اليوم ظروفًا سياسية وعسكرية مختلفة جذرياً. وقد أصبحت القوة التي نشأت في ظل الدولة تخوض حرباً ضد جيشها، فيما يتجاوز اختبارها الراهن القدرة على القتال إلى القدرة على الاستمرار وتفسير الغاية من الحرب.. وربما تكمن المفارقة الأكبر في أن حميدتي يبحث في ماضيه عن مفاتيح انتصار جديد، بينما يحمل ذلك الماضي نفسه بعض أسباب مآزقه الراهن.

موطئ قلم

د. أسامة محمد عبدالرحيم

حميدتي.. محاولة استدعاء الماضي لمواجهة مستقبل الحرب

أساليب الماضي أكثر تعقيداً، بعدما تبدلت البيئة السياسية والعسكرية التي منحت تلك الأساليب فعاليتها. * وفي حديثه عن الترقّيات الجماعية والميدانية، تظهر محاولة لتعزيز الولاء وتحفيز المقاتلين، لكنها تثير أيضاً تساؤلات حول معايير الكفاءة والانضباط داخل تشكيلات تتداخل فيها الروابط الشخصية مع التسلسل القيادي.. ويكتسب انشغاله بالشائعات دلالة مماثلة، خاصة حين استدعى أحد قادته لدحض رواية عن انشقاقه وتسلميه أربعين عربية.. فتخصيص مساحة لهذه الرواية يكشف إدراكاً لآثر أخبار الانشقاقات على تماسك القوات وثقتها بقيادتها.

* وعند قراءة الخطاب في مجمله، تبرز دلالة أخرى تتعلق بطبيعة القيادة وإدارة الحرب داخل المليشيا.. فقد بدا حميدتي حريصاً على تأكيد حضوره الشخصي بوصفه مصدر القرار والضمانة لتنفيذ الوعود، من الترقّيات إلى التعزيزات والتحرك نحو المقدمات.. وهذا التركيز على شخص القائد يثير تساؤلاً حول مدى رسوخ البناء المؤسسي وقدرته على إدارة العمليات بمعزل عن التدخل المباشر للقيادة العليا.. كما أن غياب أي حديث محدد عن أهداف المرحلة المقبلة، مقابل

ومقارنته بين ستين عربية امتلكتها قواته والـ ألف عربية قال إن خصومه امتلكوها حينها، يكشف عن محاولة لاستعادة الذاكرة القتالية التي تأسست عليها تجربته.. فقد ارتبط صعود تلك المجموعات بالحركة السريعة والمباغتة والاستفادة من طبيعة الأرض. لكن المفارقة أن حميدتي، وهو يدعو إلى العودة إلى (شغلنا زمان)، يعترف بأن الحرب أصبحت حرب مستيرات ووسائط إلكترونية. وهنا تتجلى الفجوة بين خبرة صنعتها ظروف الأمم ومتطلبات تفرضها تكنولوجيا اليوم؛ فالتاريخ قد يمنح المقاتلين الثقة، لكنه لا يوفر بالضرورة القدرة على مواجهة حرب تغيرت قواعدها.

* وثمة مفارقة تاريخية أعمق؛ فحميدتي يستحضر مرحلة كانت فيها المجموعات المسلحة التي قادها تتحرك في إطار ترتيبات أمنية أربطت بسلطة الدولة، قبل أن تتطور لاحقاً إلى قوات الدعم السريع التي تخوض اليوم حرباً ضد الجيش السوداني.. وبين المرحلتين تغير موقع القوة التي يقودها وطبيعة الخصم والغاية السياسية. فالقوة التي نشأت في ظل الدولة، واستمدت جانباً من نفوذها وإمكاناتها من مؤسساتها، أصبحت تنازعها اليوم سلطتها على الأرض. وهذا التحول يجعل استعادة

* قبل يومين، وفي خطاب واحد مدته حوالي أربع دقائق، عاد المتمرد وقائد مليشيا الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) وهو يخاطب مجموعة من قواته عشرين عاماً إلى الوراء، حيث وعد قواته بالتقدم إلى الإمام.. واستدعى معارك عام 2006م، وتحدث عن تعزيزات قادمة وترقيات ميدانية، وألح على أن زمن الكلام انتهى.. وبين الماضي الذي يستندج به والمستقبل الذي يعد به، تتكشف ملامح المازق الذي تواجهه مليشيا قوات الدعم السريع في حرب تغيرت أدواتها، وأصبحت حسابات الميدان تفرض أسئلتها على خطاب القيادة.

* اللافت في حديث حميدتي كثافة التطمينات وتكرار الوعود.. (اليوم يوم فعل، ما يوم كلام)، عبارة أعادها بصيغ متعددة، مقرونة بالتأكيد على وصول قوات جديدة، واستكمال ترتيبات لم يكشف طبيعتها، ووعده بالوجود في المقدمات. وفي سياق الضغوط العسكرية، يمكن قراءة هذا الإلحاح باعتباره محاولة لتجديد الثقة ورفع المعنويات، وإقناع المقاتلين بأن القيادة ما زالت تمتلك القدرة على تغيير مسار المواجهة. فالتعبئة المعنوية تكتسب أهمية مضاعفة عندما تتزايد التساؤلات حول اتجاه المعارك.

* وتتضح دلالات الخطاب عند ربطه بالتطورات الميدانية في كردفان، حيث أعلنت القوات المسلحة استعادة بارا وجبرة الشيخ وأم سيالة وسودري وعدد من المواقع الأخرى آخرها المزروب.. وتكتسب كردفان أهميتها من موقعها الاستراتيجي الذي يربط دارفور بوسط السودان، ويجعل السيطرة على طرقها ومحاورها مؤثرة في حركة القوات والإمداد والمناورة. وإذا استقر تقدم الجيش واتسعت نتائجه، فقد تواجه المليشيا صعوبات متزايدة في المحافظة على خطوط اتصالها وإعادة تجميع قواتها. ومن هنا تبدو وعود حميدتي بالتعزيزات محاولة لإظهار أن التراجع قابل للاحتواء، وأن قواته ما زالت تحتفظ بإمكانات تعديل موازين القوة. * أما استدعاؤه لمعارك عام 2006م،

* لم تعد الأزمة السودانية مجرد حرب داخلية بين القوات المسلحة والدعم السريع التي تمردت من أجل السيطرة والنفوذ، بل أصبحت اختباراً معقداً لفهم شرعية الدولة، وحدود التدخل الدولي، وقدرة القوى الكبرى على فرض تصوراتها للتسوية السياسية على الدول التي تعيش صراعات مسلحة.

* وفي هذا السياق، تثير الضغوط الأمريكية على الجيش السوداني أسئلة تتجاوز مسألة وقف إطلاق النار، لتصل إلى مستقبل مؤسسات الدولة السودانية، وطبيعة السلطة التي يحق لها تمثيل البلاد، وحدود المساواة بين القوات المسلحة وقوات الدعم السريع في أي عملية سياسية مقبلة.. في 22 سبتمبر 2026، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، وكذلك قيادتهما، لا تمثلان حكماً دستورياً شرعياً للسودان، معتبرة أن الطرفين يعتمدان على القوة المسلحة في إدارة الصراع.. وأعلنت واشنطن عزمها زيادة الضغوط على الأطراف التي تُوّجج الحرب وشبكات الدعم والتمويل المرتبطة بها.. وقد أثار هذا الموقف اعتراضاً سودانياً رسمياً، إذ رأت وزارة الخارجية السودانية فيه مساساً بالسيادة الوطنية ومحاولة للتشكيك في شرعية مؤسسات الدولة. وهنا تبدأ الإشكالية السياسية الحقيقية: هل تتعامل واشنطن مع الأزمة باعتبارها صراعاً بين طرفين مسلحين ينبغي الضغط عليهما بالتساوي، أم باعتبارها انهياراً في بنية الدولة يستلزم التمييز بين المؤسسات الوطنية والتشكيلات المسلحة الخارجة عن إطارها؟

* شرعية الدولة ليست مجرد اعتراف دولي: من الضروري التمييز بين الشرعية الدستورية، والاعتراف الدبلوماسي، والقدرة الفعلية على ممارسة السلطة.. فوجود حكومة معترف بها دولياً لا يعني بالضرورة أنها تتمتع بتوافق شعبي كامل أو أنها لا تتحمل مسؤولية عن إخفاقات سياسية، كما أن السيطرة العسكرية على الأرض لا تمنح أي طرف تلقائياً

فنجان الصباح



أحمد عبد الوهاب

بدر للطيران.. تم دور وادور زي بدر التهام

* انني اثق في الحلم الأمريكي فقد رأيته شخصياً يتحقق واقعا في حياتي

ريتشارد نيكسون

* هذا الطائر الميمون وصل مجاهل القارة السمراء بسواحلها الحاملة وربط بين الغابة والصحراء وصنع توامة بين خط الاستواء والعتmor والدردنيل والبسفور ومهد طريقه بين الخليج الثائر والمحيط الهادر وعبر المتوسط ووضع السهل الأوربي نصب عينيه وجبال الألب تحت منكبیه.. وتجاوز القنال الانجليزي وحلق فوق الجزر البريطانية وهبط متأبطا المعايير الأوربية في اعرق مطارات عاصمة الضباب.

* السودان بلد مبروك وشعب محظوظ تعلن فيه الغابة خروجها فتعلن الصحراء عودتها، ويذهب النفط فتفتجر ثورة المعادن الثمينة.. ويظلم الليل فيكتمل القمر وتغيب الخطوط الجوية فيشرق بدر للطيران بكل خطوط الطول ودوائر العرض.. مجملا مطارات البلاد ودول الجوار ويشرع اجنحته فيكاد يصنع كسوفاً جزئيا فوق السودان.

* مع بدر للطيران زرت اغلب مدن وولايات السودان.. فعهدي به موثق وقديم وكنت اتابع باعجاب مسيرة هذا الناقل الوطني وهو ينمو نمو الفجر وظلوع الهلال واكتمال البدر حتى شب عن الطوق واستوى على سقوة ماردا عملاقا لا يشق له غبار وكان التي غنت يوما كانت تعنيه وهي تقول في اهزجتها الخالدة:

تم دور وادور

فات الحلة نور

زي بدر التهام

* وزى (بدر للطيران) بالضبط لانه اسم يعني الاصرار العنيد على فضيلة الإتقان والإصطبار المر على إحسان العمل والحرص الأكيد على تجويد المهنة.. وهو الطريق الموطأ لكل عمل ناجح والدرب الممهّد لكل مشروع طموح ولكل من يريد أن يحجز لنفسه مقعدا في الصدارة ومكانا تحت الشمس ومن يريد منافسة العمالقّة ومزاحمة الكبار.

* كنت على كرسي المتحرك في مطار الخرطوم وقد احتواني منسوبو بدر (سيد شباب الخطوط الجوية الوطنية) بالمحبة والاهتمام كان الرئيس التنفيذي المهندس الشاب أحمد ابوشعيرة يتابع من على بعد آلاف الأميال سفري على الرحلة المتوجهة للقاهرة إنطلاقا من الخرطوم.. كان الفتى الاغر عبد العظيم وهو قيادي بالشركة قد تولى شخصيا مهمة تنقلي عبر عمليات سلسلة لتكملة إجراءات سفري ولدهشتني فقد تم اخضاعه شخصيا لتفتيش صارم حيث لا مجاملة في إجراءات السلامة ولا مساومة في تطبيق المعايير الدولية.

* وفي عربية المناولة الجوية المخصصة للمعاقين وكبار السن كانت أحدث الآلات الملوكية لبدر تتولى ايصالني براحة ويسر إلى مقعدي في الرحلة الميمونة.. وحدث ليلتها ما شئت عن فخامة الطائرة ووسامة الرحلة وكرم الرفادة والوفادة وحسن الضيافة لقد هيات لي المقادير ان اسافر عبر شركات طيران عالمية بريطانية وسويسرية وتركية ومصرية وكينية وجنوب أفريقية وطائرات خاصة رئاسية او تلك المخصصة لرجال الاعمال لكن فرحتي ببدر للطيران وهي تحمل مطار الخرطوم أو هي تحلق في سماء القاهرة كانت حدثا سعيدا ومناسبة للتاريخ.

* شكر لبدر للطيران وهي تشرف السودان بجدارة وتسد الثغرة عنوة واقتدارا وتملا العین بهجة ونضارة والصدر فرحا وفخارا. * وشكرا وسيمًا قسيما للباشمهندس أحمد عثمان ابوشعيرة وهو يقود للمستقبل شركة طامحة وجامحة ارى شخصيا من خلال نافذتها مستقبل السودان وغده الاخضر وقدرته على صياغة الدنيا وتركيب الحياة القادمة وصناعة النصر وهزيمة المستحيل والتحليق عاليا عاليا مع بدر للطيران في سموات العز ومجد السودان.

السودان بين شرعية الدولة وضغوط واشنطن



عمرو خان

قد تفتح الطريق أمام سيناريو شبيه بالتقسيم الليبي، إذا لم تتضمن ترتيبات واضحة للانسحاب والرقابة الدولية.. وفي المقابل، تتمسك واشنطن بضرورة وقف القتال وتوسيع وصول المساعدات، وترى أن الضغط على الطرفين يمكن أن يفتح نافذة للتسوية. * المعضلة هنا أن الهدنة ليست مجرد إعلان سياسي؛ إنها اتفاق يحتاج إلى آليات تحقق ومراقبة، وتحديد مواقع القوات، وضمان أمن المدنيين، ومحاسبة من يخرق الالتزامات.. وإذا لم تتوافر هذه العناصر، فقد تتحول الهدنة إلى استراحة عسكرية لا إلى بداية سلام مستدام.

* ماذا عن المجتمع الدولي والمنظمات الأممية؟ لا ينبغي اختزال الموقف الدولي في الرؤية الأمريكية وحدها.. فمجلس الأمن، والأمم المتحدة، والاتحاد الإفريقي، والاتحاد الأوروبي، والهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد)، وجامعة الدول العربية، تتحرك ضمن مسارات تتقاطع أحياناً وتختلف أحياناً أخرى.. وتكشف مناقشات مجلس الأمن بشأن العقوبات المفروضة على السودان عن تباينات في مقاربة الأزمة، خصوصاً بشأن توسيع حظر السلاح ونطاق التدابير الدولية.. كما تركز المبادرات الإفريقية والأممية على وقف الأعمال العدائية، وإطلاق حوار سوداني شامل، واستعادة مسار الحكم المدني. * من المهم هنا ألا يُفهم التعامل مع طرفين في مفاوضات بشرعيتها أنه اعتراف متساو بشرعيتها الدستورية؛ فالنفاوض مع أطراف

حق الحكم.. لكن هذا التمييز لا يبرر أيضاً التعامل مع القوات المسلحة النظامية والتشكيلات المسلحة غير النظامية باعتبارهما كياناً واحداً من الناحية المؤسسية والقانونية.. فطبيعة نشأة كل طرف، وموقعه من مؤسسات الدولة، ومسؤوليات قياداته، وسجله في الانتهاكات، كلها عناصر ينبغي أن تخضع للفحص المستقل، بدلاً من الاكتفاء بتوصيف عام يضع الطرفين في خانة واحدة. * وتتمثل نقطة الخلاف الأساسية في أن الجيش السوداني يرى نفسه مؤسسة وطنية مسؤولة عن حماية الدولة ووحدتها، بينما تتمسك واشنطن بأن قيادة أي من الطرفين المتحاربين لا ينبغي أن تستأثر بمستقبل الحكم. وبين الموقفين مساحة واسعة من الأسئلة الدستورية والسياسية التي لا يمكن حسمها بمجرد إصدار بيانات دبلوماسية.

* الهدنة الأمريكية واختبار الثقة: تقدم واشنطن مقترحاً لوقف إطلاق النار لمدة 90 يوماً، تمهيداً لاستكمال المسار السياسي، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، وتهيئة الظروف لوقف دائم للقتال.. غير أن الخلاف لم ينحصر في مبدأ الهدنة، بل امتد إلى شروط تنفيذها، وانسحاب قوات الدعم السريع من المناطق التي تسيطر عليها، والضمانات التي تحول دون استخدام التوقف المؤقت للعمليات العسكرية لإعادة تنظيم القوات أو تثبيت سلطات موازية.. ووفقاً لتقارير نشرتها رويترز في 30 سبتمبر، حذر مستشار للسلطات السودانية من أن الصيغة الأمريكية

النزاع قد يكون ضرورة عملية لوقف الحرب، لكنه لا يمنحها تلقائياً حق المشاركة في الحكم أو اختكار تمثيل السكان الخاضعين لسيطرتها.

* من يقرر مستقبل السودان؟ تكمن المخاطرة في أن يؤدي الضغط الخارجي، إذا افترق إلى التوازن والضمانات، إلى دفع الأطراف السودانية نحو مزيد من التشدد، بدلاً من تقريبها إلى التسوية.. كما أن أي تصور يتجاهل مخاوف السودانيين من تفكك الدولة، أو يترك مسألة السلاح والسلطات الموازية معلقة، قد ينتج اتفاقاً مؤقتاً يعيد إنتاج الحرب بأدوات جديدة.

* ومن ثم، فإن المطلوب ليس منح الجيش تفويضاً سياسياً مفتوحاً، ولا إقصاء من ترتيبات الأمن الوطني، ولا منح الدعم السريع شرعية سياسية مكتسبة بالقوة.. المطلوب هو مسار يحدد مستقبل الحكم عبر عملية سودانية ذات مصداقية، ويضع ترتيبات أمنية قابلة للتحقق، ويفتح المجال أمام القوى المدنية والمجتمعية للمشاركة بعيداً عن الإكراه العسكري.. إن الاختبار الحقيقي للسياسة الأمريكية وللمنظمات الدولية ليس قدرتها على انتزاع توقيع على هدنة فحسب، بل قدرتها على منع تحويل خطوط السيطرة العسكرية إلى حدود سياسية دائمة، وضمان ألا يصبح السلاح وسيلة لاكتساب الشرعية أو فرض شكل الدولة.

* في النهاية، لا تُبنى شرعية الدولة السودانية بقرار أمريكي، ولا تُحسم حصرياً بميزان القوة العسكرية.. إنها تتطلب مؤسسات دستورية قابلة للمساءلة، وتسوية سياسية تحظى بقبول السودانيين، ومحاسبة عادلة عن الانتهاكات، وضمانات تحول دون إعادة إنتاج الحرب.. أما السلام الذي يتجاهل طبيعة الدولة ومؤسساتها، أو يتجاوز حقوق الضحايا ومطالب المدنيين، فقد يوقف إطلاق النار مؤقتاً، لكنه لن يضمن إنهاء الأزمة التي مزقت السودان منذ أبريل



هوامش

عمر إسماعيل

موسم الحصاد.. الفرغ الاجتماعي

* السودان بمساحته الشاسعة، في مختلف الاتجاهات السياسية والوطنية وارضيه الزراعية والتعدين، ووديانه و نيله ورماله وجباله.. هذا وغيره جعلته من أغنى البلاد (بتنوعه) الثقافي - وعاداته وتقاليدته في كل المناسبات.. وفي الجانب الاجتماعي نجده الأوفر في حياة الناس، بل هو (كل) التداخل في المجتمع، فرح وحزن، وأن التباين والفرق، ومختلف العادات والتقاليد.

* من جهة إلى الأخرى هذا الاختلاف، أضاف خيراً للمجتمع، والتنوع أدى إلى قوة اجتماعية (جميلة) في (مسرح الحياة) وهذا التنوع يؤدي إلى وحدة.. ومن هنا فإن ما يعرف بالوحدة الوطنية يحققها هذا الاختلاف حين تختلف (الإيقاعات) الممزوجة في الحياة باللغات المحلية، ووطانة الشرق مع الشمال والغرب مع لهجة (الوسط والجنوب) فإنه السودان (بلغة) رئيسيه على المسرح (القومي).. حياتنا

* أنه أكثر ما يميز الإنسان السوداني أنه من بيئة اجتماعية تختلف ابوابها، ولكن تؤدي إلى باب واحد، لا (عنصرية) ولا قبلية تتمسك باغلاق وطرد، مفتاح الاندماج، ولا (سياسة) لا ترضى بالآخر.. فالحوش السوداني واسع، يرضى بما يرضى به الآخر، إن ذلك هو التسامح والسلام لبناء وطن.. إنها وحدة قومية أيضاً

* إنه يعجبني جداً أنني طفت السودان ولمسّت الكثير من العادات الاجتماعية رغم أنها تختلف في إيقاعاتها، لكنها (رقصة الوطن) تؤدي إلى (فرح) الناس معاً.. أو (حزن) إن كان ذلك.

* كل بقاع الوطن، وطقسها الحار، أو الدافئ - ومواسم الزراعة والإنتاج، مع الاختلاف في التوقيت- فهناك موسم الحصاد - (الأمطار) - (المشاريع المروية والنظامية) نجد الذرة، والقمح، والسمسم، والبلج والصمغ العربي.. وما أكثر ما نزرع.. للأسف. لا بد من (الدقة) في امر الزراعة والتصنيع الزراعي كلنا (أرضنا زراعية).. فهذا هو الأهم أن ينجح موسم الحصاد، أي حصاد هو الأهم.. إن الأرض لم ترفض.

* علينا أن نتجه إلى الزراعة والحصاد لا بد أن نوفر لها المطلوب.. ونهتم بالتصنيع الزراعي خاصة الفواكه وكل أرضنا بطعم المانجو والموز والبلج.

* في الربع الأخير من كل عام، ينشط أهالي الشمالية، في موسم (حش التمر) أو (حصاد البلج) - فهو موسم يعني (الفرح)، قديماً.. كان جوال البلج، يكفي (الأسرة) لمدة عام إلا أن التضخم وحكاياته أصبح البلج (مش ولا بد).

* الذين لديهم أشجار نخيل موسم الحصاد قد يكون مرتبط بزواج وفرح قادم فيبعد كل (موسم) يكثر الفرغ ويتم (حل الديون).. والموسم هو (مراجعة الحسابات) لموسم جديد.

* البلج بالإضافة لقيمتها الغذائية الكبيرة، فهو أيضاً، يدخل لدى الشماليين بالذات في التصنيع الأهلي من (نسج حبال العناقير) وغيرها من شتى المنسوجات، يجب أن تتطور الاستفادة من سعف شجرة النخيل، في شكل نواحي مختلفة.. ونجد ذلك في الاتجاه نحو تصنيع البلج.

* موسم البلج - قمة يلتف فيها أهل (التمر) في أفراحهم سنوياً بتبادلون السلام.. ولي (خالة) في مدينة الغابة، تشتاق لها في هذا الموسم، والدها المرحوم بخيت البرعي كان له (دكان) يحرسها له في غيابه فصار أهلي يقولون (فايزة بت الدكان)، فقد كان الدكان أو أسرته، هو قبله واسعة لحياة اجتماعية.. وللان.. نجد ان (الغابة) أرض البلج المتميز - بالإضافة الى كل أنواع التمر الجيد في السودان يزرع، بكثرة - مما ينجح البلج كذلك غير الشمالية، فيكون (أرض الوطن).. يستقبل شريطة أن يزرع بالطرق السليمة، حتى نبتعد عن مخاطر الحريق.

* ما اسعى اليه، أن نستفيد من التنوع في العادات، كذلك بدوام السلام الاجتماعي وحتى السلام، وأن جعل الاسر أكثر قوة في علاقاتها ويكون التصنيع محل يكون في إنتاج، خاصة الفواكه والمحاصيل - الأرض لن ترفض الزراعة - نعم للتعدين - ولا لإهمال الزراعة والصناعة.. والتحية (لبنت الدكان) وحل (الديون) الاجتماعية ان تزورها! وربنا يعدل الحال.

الخُب السياسية وأساتذة جامعة الخرطوم، وتسجيله الدقيق لكل ما دار بينه وبينهم.

* خرجت بنتيجة مهمة بعد تفرغي خلال ثلاثة أيام كاملة، سبقتها لقاءات وتجارب عملية وشهادات سماعة منذ سنوات عملي في مهنة البحث عن الحقائق، وأعني عملي الصحفي، خرجت بنتيجة مهمة وهي أننا يجب أن نعيد قراءة و كتابة تاريخ بلادنا، خاصة تاريخ الإنتفاضات الشعبية بداية من الثورة المهدية، مروراً بالحركة الوطنية، وأدوار بعض القوى السياسية الحقيقية في مناهضة المحتل، وغيرها ممن كان يدعم المحتل من وراء ستار، ثم الإنتفاضات والثورات الشعبية التي جاءت بعد الإستقلال، ومن كان يحررها، ولأي هدف.

* ليتنا إنتهينا مما يشغلنا ويبدد جهودنا ويشقتها حتى لا نلتفت إلى البناء، ليتنا إنتهينا من ذلك حتى نتفرغ لبناء هذا الوطن العظيم قبل أن يحقق أصحاب الأجندات الخاصة أهدافهم فلا نجد الوطن ولا المواطن، ونفقد الأمن والأمان بسبب رعونة وجهالة بعض السياسة الذين يتقدمون الصفوف بإسم القيادة، ولا يسعون إلى إصلاح ، بل يعملون بوعي أو بدون وعي لتفكيك البلاد وتقسيمها الذي نكاد نراه رأي العين.

لأصحابها في ميناء سواكن.. فمن أخذ الأجر حاسبه الله بالعمل.. وأما إن كان التقصير من اصحاب السيارات أنفسهم من المغتربين أو غيرهم فلا حجة لهم ولا مبرر للاحتجاج أو الشكوى وعليهم أن يتحملوا نتائج تقصيرهم.

* ختاماً نقول ذلك لأن الإحتجاجات قد كثرت حول هذا الإجراء ولأن للمغترب السوداني حقوقاً على الوطن نظير ما ظل يتحملة والقرضه بكل ما عليه من ضرائب وجبايات على الدولة فضلاً عن دورهم الكبير الذي قاموا به خلال هذه الحرب تجاه أسرهم وأقربائهم سواء أكان ذلك باستقبالهم في ديار الإغتراب أو بالصرف عليهم وهم في حالة نزوح داخل السودان أو لأجانب في إحدى الدول فالواجب أيضاً أن تقوم الحكومة بواجبها كاملاً تجاههم ليس فقط في الإعفاءات الجمركية للأغراض الشخصية وإنما في كل ما يتعلق بمعاملاتهم الهجرية سواء كان ذلك في السودان عبر جهاز تنظيم شؤون السودانيين العاملين بالخارج أو عبر سفارات السودان في البلدان التي يقيمون فيها أو عبر القنصليات المنتشرة في عدد من دول العالم.

* وإن كان من كلمة أخيرة فهي خاصة بالقرار (285) الخاص باستيراد السيارات والذي هو الآن في مرحلة التطبيق فما نرجوه هو أن يكون هذا القرار أكثر مرونة من غيره وأن يكون ليس في صالح المغترب السوداني وحده وإنما لصالح كل مواطن سوداني يريد ويرغب في استيراد سيارة بعد أن دفع ثمن هذه الحرب في ماله وصحته وفي كل ما يملك فهو الأوج للمزيد من الإعفاءات لأثاث منزله وللسيارة وللبعض الإحتياجات الشخصية لمنزله الذي تم نهب كل محتوياته فهل فعلاً سيلبي هذا القرار الجديد كل هذه الإحتياجات الشخصية؟ أم على المواطن المظلوم على أمره أن يضحي ويتحمل بأكثر مما ضحى وتحمل؟.

بعد.. ومسافة



مصطفى ابو العزائم

خبايا وخفايا ثورة أكتوبر 1964م

ما كتبه من أرخ لتلك الفترة، خاصة ممن يكتبون بحياد تام دون إنتماءات سياسية أو حزبية أو طائفية، وممن يرتكزون على المهنية، ووجدت من بينهم غراهام توماس، البريطاني صاحب الخبرات الواسعة في الشأن السوداني، والدارس لكل الأحداث التي مر بها السودان دراسة مفصلة، والذي تجمعه علاقات شخصية بعدد من الشخصيات السياسية السودانية، مع خبرته كمؤرخ يتميز بنظرة عميقة لعلاقات بلاده بكل من السودان ومصر.. وهو صاحب السفر التاريخي القيم (موت حلم) والذي أشار صراحة إلى أن من الأسباب التي عجلت بالثورة، طرد الفريق إبراهيم عبود لجميع رجال الدين الأجانب من جنوب السودان.

* ومن الكتب التي أعترضها مرجعية حقيقية لأحداث ووقائع تلك الثورة، كتاب الكاتب الإنجليزي (كليف تومسون) الموسوم بـ(يوميات ثورة أكتوبر 1964م) والذي قام بترجمته وتحريره الأستاذ بدر الدين حامد الهاشمي، والصادر عن دار المصورات بالخرطوم في العام 2020م، والذي اعتبره شخصياً من أقيم وأصدق ما أرخ لثورة أكتوبر، وذلك لأن المؤلف عند إنفجار الأوضاع في السودان آنذاك، كان يعمل محاضراً في كلية القانون بجامعة الخرطوم، وقام بتسجيل كتابه التوثيقي من مشاهداته ومن خلال معايشته للأحداث ولقاءاته بمن كانوا خلفها، خاصة

الاجانب من جنوب السودان. * ومن الكتب التي أعترضها مرجعية حقيقية لأحداث ووقائع تلك الثورة، كتاب الكاتب الإنجليزي (كليف تومسون) الموسوم بـ(يوميات ثورة أكتوبر 1964م) والذي قام بترجمته وتحريره الأستاذ بدر الدين حامد الهاشمي، والصادر عن دار المصورات بالخرطوم في العام 2020م، والذي اعتبره شخصياً من أقيم وأصدق ما أرخ لثورة أكتوبر، وذلك لأن المؤلف عند إنفجار الأوضاع في السودان آنذاك، كان يعمل محاضراً في كلية القانون بجامعة الخرطوم، وقام بتسجيل كتابه التوثيقي من مشاهداته ومن خلال معايشته للأحداث ولقاءاته بمن كانوا خلفها، خاصة

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

الجمارك وسيارات المغتربين.. والقرار 285

بينها وبين شركات الشحن في ميناء جدة وذلك تسهياً على المغتربين من ناحية وضماناً للمطلوبة بالدقة الكافية والتأكد من أن هذه المستندات مستوفية للشروط المطلوبة قبل شحن السيارات وإرسالها.

* يقول بيان ادارة الاعلام والعلاقات العامة بهيئة الجمارك السودانية ان باخرتين وصلتا ميناء سواكن نهاية الاسبوع الماضي الباخرة (مونتني إكسبرس) وتم إرجاع (67) سيارة من حملتها بسبب عدم إستيفائها الشروط المطلوبة للإنزال ثم الباخرة (جدارة) والتي كانت تحمل (211) سيارة إستوفت شروط الإنزال منها (142) سيارة وتم إرجاع (69) سيارة إلى ميناء جدة لعدم إستيفائها الشروط المطلوبة بما يعني أن جملة السيارات التي تم إرجاعها قد بلغ (135) سيارة للباخرتين.. فمن المؤكد أن هذا العدد غير المستوفي للشروط يعتبراً كبيراً وسيكلف اصحابها الكثير من المال والجهد والوقت حتى تعود مرة ثانية إلى ميناء عثمان دقنة بسواكن.

* صحيح أن هيئة الجمارك السودانية قد إلترمت تماماً بشروط الإستيراد وهذا يحمدها وهو الأمر الذي يجب أن تسير عليه كل مؤسسات الدولة ولكن كان يمكن أن تلتزم بكل تلك الشروط والمواصفات دون أن تكلف اصحاب السيارات المزيد من المال والوقت والجهد إن كان هناك تنسيقاً محكماً

ألقى المسؤولية كاملة على شركات الشحن والتي لم تدقق وتراجع المستندات والاوراق المطلوبة بالدقة الكافية والتأكد من أن هذه المستندات مستوفية للشروط المطلوبة قبل شحن السيارات وإرسالها.

* يقول بيان ادارة الاعلام والعلاقات العامة بهيئة الجمارك السودانية ان باخرتين وصلتا ميناء سواكن نهاية الاسبوع الماضي الباخرة (مونتني إكسبرس) وتم إرجاع (67) سيارة من حملتها بسبب عدم إستيفائها الشروط المطلوبة للإنزال ثم الباخرة (جدارة) والتي كانت تحمل (211) سيارة إستوفت شروط الإنزال منها (142) سيارة وتم إرجاع (69) سيارة إلى ميناء جدة لعدم إستيفائها الشروط المطلوبة بما يعني أن جملة السيارات التي تم إرجاعها قد بلغ (135) سيارة للباخرتين.. فمن المؤكد أن هذا العدد غير المستوفي للشروط يعتبراً كبيراً وسيكلف اصحابها الكثير من المال والجهد والوقت حتى تعود مرة ثانية إلى ميناء عثمان دقنة بسواكن.

* صحيح أن هيئة الجمارك السودانية قد إلترمت تماماً بشروط الإستيراد وهذا يحمدها وهو الأمر الذي يجب أن تسير عليه كل مؤسسات الدولة ولكن كان يمكن أن تلتزم بكل تلك الشروط والمواصفات دون أن تكلف اصحاب السيارات المزيد من المال والوقت والجهد إن كان هناك تنسيقاً محكماً

* تداولت أخبار الجمعة الماضية أن هيئة الجمارك السودانية قد أرجعت ثلاث بواخر تحمل مئات السيارات الخاصة بالمغتربين السودانيين قادمة من ميناء جدة إلى ميناء عثمان دقنة بسواكن وتم إرجاعها إلى حيث أتت.. وقد أثار الخبر الكثير من الإحتجاجات لعدم معرفة الأسباب الحقيقية لهذا الإجراء وهل له علاقة بالقرار الجديد رقم (285) الخاص بتنظيم إستيراد السيارات أم أن هناك أسباباً أخرى مرتبطة بعدم إستيفاء شروط ومتطلبات الإستيراد؟ لأن ما تم من إجراء خاص بإرجاع السيارات سيكلف أصحابها كثيراً سواء أكانت تكلفة مادية أو مجهود شخصي أو ضياع وقت ولكل من ذلك ثمنه فلا بد أن هناك جهات مسؤولة عن ذلك الإهدار بإتخاذ هذا الإجراء.. ولعل أطراف القضية تبدو ثلاث أولها صاحب السيارة نفسه وثانياً شركات الشحن من ميناء جدة إلى سواكن وثالثاً هيئة الجمارك السودانية بوصفها الجهة التي تنتهي عندها العملية في السودان بجانب طبعاً هيئة المواصفات والمقاييس تلك الجهة المسؤولة عن جودة المنتج القادم من الخارج والتأكد من درجة مطابقتها للمواصفات المطلوبة وهذه ربما تتم بالتنسيق مع هيئة الجمارك لأنها تدخل ضمن شروط ومتطلبات الإستيراد.

* تواصل كاتب هذه السطور خلال اليومين الماضيين مع عدد من الجهات ذات الصلة باستيراد السيارات لمعرفة حثثيات الإجراء كما وصلت إلى بريد الزاوية عدد من رسائل المغتربين والمتضررين من أصحاب السيارات من هذا الإجراء وتسلمت أخيراً البيان الصحفي الصادر عن إدارة الإعلام والعلاقات العامة بهيئة الجمارك السودانية والذي اجاب على الكثير من الأسئلة المثارة ولكنه بالقطع لم يتحدث عن معالجة الخسائر التي نجمت عن الإجراء بالنسبة لأصحاب السيارات بقدر ما

مستشفى علياء التخصصي يعلن جاهزيته لاستئناف عمليات زراعة الكبد

أمدردان - أصداء سودانية

أعلن مستشفى علياء التخصصي بأم درمان جاهزيته لاستئناف عمليات زراعة الكبد، مرحباً بوصول وفد طبي هندي برئاسة رئيس قسم زراعة وجراحة الكبد بمستشفى نيبال في دلهي.

وقال المستشفى في بيان إن الزيارة تأتي في إطار مبادرة الجمعية السودانية لرعاية وتوطين زراعة الكبد، وتأكيداً على عمق الشراكة الطبية والإنسانية. وأضاف أن إدارة المستشفى سخرت كافة الإمكانيات والتجهيزات الطبية واللوجستية لإنجاح الزيارة، مشيراً إلى أنه يمتلك بنية تحتية متطورة وكوادر طبية وتمريضية مؤهلة.

وأوضح أن الفريقين السوداني والهندي سيقومان بمعاينة وتقييم المعدات والأجهزة الطبية تمهيداً للانطلاق الفعلي في إعادة تشغيل برنامج زراعة الكبد والعمليات الجراحية الدقيقة الأخرى.



والي البحر الأحمر يبحث تعزيز الإمداد البترولي وضمان انسياب الوقود

بورقسدان - أصداء سودانية

بحث والي ولاية البحر الأحمر، الفريق الركن مصطفى محمد نور، أمس سبل تعزيز الإمداد بالمواد البترولية وضمان انسياب الوقود لتلبية احتياجات الولاية والقطاعات الاقتصادية والخدمية. جاء ذلك خلال اجتماع ضم وزارة الطاقة وخطوط أنابيب البترول ومدير إدارة البترول بالولاية وممثلي الشركات العاملة في قطاع النفط.

وأكد الاجتماع الأهمية الاستراتيجية لولاية البحر الأحمر باعتبارها مركزاً رئيسياً لاستقبال وإمداد السلع الأساسية وتوزيعها على ولايات السودان، الأمر الذي يتطلب ضمان استقرار الإمدادات البترولية والالتزام بالحصة المقررة للولاية، بما يضمن استمرارية الأنشطة الاقتصادية

والخدمية.

ويُعتبر هذا الاجتماع الثالث ضمن سلسلة الاجتماعات التنسيقية التي عقدها حكومة الولاية مع وزارة الطاقة والنفط



والشركات العاملة في قطاع البترول لمتابعة موقف الإمداد ومعالجة التحديات التي تواجه تدفق الوقود، وذلك استناداً إلى توصيات وزارة الطاقة والنفط.

وزارة الإنتاج بالجزيرة تبحث آفاق التعاون المشترك مع الشركة التعاونية للتأمين الزراعي

مدني - أصداء سودانية

بحثت الدكتورة عرفة محمود أحمد، المدير العام لوزارة الإنتاج والاقتصادية بولاية الجزيرة الوزير المكلف، لدى لقائها بمكتبها أمس بالمهندس خالد محبوب، مدير إدارة التأمين الزراعي بالشركة التعاونية للتأمين الزراعي، آفاق التعاون المشترك بين الجانبين في مجالات التأمين

الزراعي لمنتجي القطاع الزراعي بولاية الجزيرة بشقيه النباتي والحيواني، وذلك بحضور المهندس عبد الباقي نور الدائم، رئيس مجلس تنظيم مهن الإنتاج الزراعي والحيواني بمشروع الجزيرة، والأستاذ حافظ أبو نوة، عضو المكتب التنفيذي للمجلس. وقد استعرض اللقاء جملة من القضايا الخاصة بتعزيز دور التأمين

الزراعي وسط المنتجين، بما يحافظ على حقوق ومكتسبات المزارعين ويقلل من آثار المخاطر التي تتعرض لها المحاصيل.

وأشارت وزيرة الإنتاج إلى الدور المحوري الذي يلعبه التأمين الزراعي في حفظ حقوق المزارعين ودرء المخاطر، داعية إلى تعزيز التعاون المشترك بين مؤسسات التأمين والمنتجين.

من جانبه، أكد رئيس اتحاد مهن الإنتاج الزراعي بمشروع الجزيرة على حاجة المزارعين الماسة للتأمين الزراعي في ظل التحديات التي تواجه العملية الإنتاجية.

من جهته، أوضح مدير إدارة التأمين الزراعي بالشركة التعاونية أن زيارتهم للوزارة تأتي في إطار التوطين بالورشة التي ستنظمها الشركة خلال الأيام المقبلة بومدني حول تحديات العملية الزراعية ودعم عمليات الإنتاج الزراعي، بالتعاون مع البنك الزراعي السوداني وبرعاية والي ولاية الجزيرة، مؤكداً تعاونهم التام مع الوزارة في سبيل تقديم أفضل خدمات التأمين الزراعي للمزارعين بالولاية.



والي الشمالية يفتتح قسم شرطة محلية الدبة

الدبة - أصداء سودانية

افتتح والي الولاية الشمالية، الفريق ركن عبد الرحمن عبد الحميد إبراهيم، ومدير عام القوات المسلحة والقوات النظامية وقوات الشرطة الفريق أول شرطة حقوقي أمير عبد المنعم فضل، أمس قسم شرطة محلية الدبة، في إطار جهود تعزيز الخدمات الشرطية وترسيخ الأمن والاستقرار بالمحلية. وأشاد والي الشمالية، لدى مخاطبته الاحتفال بهذه المناسبة، بالدور الذي تضطلع به قوات الشرطة في معركة الكرامة، والتضحيات التي قدمتها، مؤكداً أن افتتاح قسم شرطة الدبة يمثل إضافة حقيقية للعمل الشرطي، ويسهم في توفير البيئة المناسبة لتمكين الشرطة من أداء مهامها على الوجه الأكمل.



والي نهر النيل يؤكد أن ملف الصحة يمثل أولوية للحكومة

عطبرة - أصداء سودانية

أكد الدكتور محمد البدوي عبد الماجد أبو قرون، والي ولاية نهر النيل، أن ملف الصحة يمثل أولوية قصوى لحكومة الولاية. وأشار والي، لدى مخاطبته بمنطقة (خليوة) بعطبرة أمس افتتاح مستشفى (أحمدون) الطبي بمشاركة الأستاذ مصطفى محمد عثمان الشريف نائب والي وزير الصحة بالولاية، والأستاذ محمد عباس رحمة المدير التنفيذي لمحلية عطبرة، وعدد من قيادات الصحة بالولاية والمحلية. إلى جهود حكومته لتوطين العلاج داخل الولاية، محيياً مجهودات وزارة الصحة بمحلية عطبرة للنهوض بالقطاع الصحي.





عبد العزيز ابوبكر

مناطق حرة (الولاية الشمالية)
البوابة التصديرية الأهم

* لأهمية الدور الكبير الذي تلعبه المناطق الحرة في تحفيز وترقية وتأهيل الصادرات وخلق قيمة مضافة لها وتقنين التجارة وتنظيمها بين الدول فإن إقامة مناطق حرة على الحدود السودانية المصرية (الحدود الأكثر نشاطاً تجارياً واجتماعياً في الوقت الحالي) بعد ضرورة قصوى وذا جدوى منظورة يمكن ان يتدافع لذلك المطورون والمستثمرون الوطنيون والأجانب للاستثمار في هذه المناطق والمداخل الحدودية.

* تملك الولاية الشمالية ما لا تملكه أي ولاية سودانية أخرى: 4 معابر دولية حية مع مصر، و 700 كيلو ساحل على النيل صالح للملاحة، وقرب جغرافي من أكبر سوق استهلاكي في أفريقيا (120 مليون نسمة في مصر).

* قيام مناطق حرة تصديرية في هذه النقاط الأربع ليس رفاهية، بل ضرورة أمن قومي واقتصادي و حاجة ملحة وضرورة ظرفية.

* لماذا هذه المناطق بالذات؟ أرقبن - المنطقة الحرة الصناعية الثقيلة. أولاً أرقبن هي المعبر الوحيد المهيأ للشاحنات الكبيرة وحركة ركاب وتجارة .. لو تم إعلانها منطقة حرة صناعية، يمكن للمصانع المصرية والسودانية المشتركة أن تقيم هناك أنشطة صناعية أما مستهدفة السوق المصري أو ما وراءه أو مستهدفة السوق السوداني مثلاً مصنع لتجميع الجرارات، مصنع أعلاف، مسلخ آلي بمواصفات أوروبية للتصدير لمصر وأوروبا عبر مصر. الشاحنة تدخل من السودان أو من مصر بمواد خام، تصنع في أرقبن، وتخرج منتجاً نهائياً مغفياً من الحمارك.

* ثانياً وادي حلفا القديمة (المدينة الأثرية) - المنطقة الحرة اللوجستية والنهرية حلفا تملك ميناء نهرياً وبواخر، تحويلها لمنطقة حرة لوجستية يعني أن منتجات الولاية وما جاورها أو المنتجات العابرة التي تأتي عبر السودان أو العابرة إلى مصر تدخل المنطقة الحرة للمعالجة والتصدير من المنطقة الحرة اللوجستية الصناعية الزراعية في حلفا.

* ثالثاً أشكيت - المنطقة الحرة الزراعية والتبريد... أشكيت قريبة من أخصب أراضي الشمالية (البرقيق والسكوت). المنطقة الحرة هناك يجب أن تكون متخصصة في الفرز والتبريد والتعليق والتعبئة بدلاً من أن نبيع البلح والمانجو خاماً بثمن بخس في سوق مصري، نفرزه ونبرده ونغلفه في أشكيت ونصدره كمنتج سوداني بعلامة سودانية، بقيمة مضافة 300 %

* رابعاً أوسيف (البحر الأحمر) المنطقة الحرة الذهبية والسمكية: أوسيف على مثلث حلاب، منطقة تعدين أهلي ضخمة وساحل غني بالجمبري. منطقة حرة هناك تعني بورصة ذهب صغيرة ومصنع تعليب أسماك وجمبري للتصدير للسعودية ومصر مباشرة حيث ان هنالك فوائد مباشرة للولاية تتمثل في:

- تشغيل كل منطقة حرة توفر 1000 وظيفة مباشرة وغير مباشرة على الأقل.
- عملة صعبة حيث ان التصدير عبر هذه المعابر يوفر 40% من تكلفة النقل مقارنة ببورتسودان.
- تثبيت السكان بدلاً من هجرة شباب الشمالية والبحر الأحمر للخرطوم والخليج، يجدون عملاً في مناطقهم.
- أمن حدود المنطقة الحرة المأهولة هي أفضل حارس للحدود من الجيش وحده.

* الولاية الشمالية ليست ولاية طرفية، هي واجهة السودان الشمالية. تحويل معابرها إلى مناطق حرة تصديرية يحولها من معابر لتهريب الذهب والسلع إلى بوابات رسمية للتصدير، ويحول الشمالية من ولاية طاردة إلى ولاية جاذبة للاستثمار المصري والخليجي بل وحتى الأوربي.

برامج متكاملة للحماية والرعاية للفئات الأكثر هشاشة بالقضارف



القضارف - أصداء سودانية

شدت وزارة الموارد البشرية والاجتماعية وحكومة ولاية القضارف على أهمية وضع برامج متكاملة للحماية والرعاية والتأهيل وإعادة الدمج والتمكين، مع تحديد الحالات الأكثر هشاشة لفئات النازحين والمشردين، وعمالة الأطفال، ورعاية كبار السن، ومعالجة ظاهرة التسول، إلى جانب أوضاع الأشخاص ذوي الاضطرابات النفسية والعقلية واحتياجات مركز الصحة النفسية بالولاية وقال وزير الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية معتصم محمد صالح أن التعامل مع هذه القضايا لا ينبغي أن يقتصر على الاستجابات المؤقتة، وإنما يتطلب برامج متكاملة

للحماية والرعاية وربطها بالخدمات الصحية والاجتماعية وبرامج الدعم المناسبة، ومعالجة الأسباب التي تدفع إلى التشرد والتسول وعمالة الأطفال.. مشيراً للاتفاق مع حكومة القضارف على تعزيز التنسيق وتحويل ما تم بحثه إلى تدخلات عملية قابلة للمتابعة والقياس، بما يعزز قدرة

الولاية على الاستجابة لهذه القضايا بصورة مؤسسية ومستدامة. وأضاف ان القضايا الاجتماعية المعقدة لا تعالج بتدخل جهة واحدة؛ وإنما بتكامل مؤسسات الدولة وبسياسات تضع كرامة الإنسان وحمايته وإعادة دمجها في قلب العمل الاجتماعي.

التوسع في إنشاء نوافذ لشراء الذهب بمناطق الإنتاج

متابعة - ناهد اوشي

فيما ينطلق العمل بمصفاة السودان للذهب المحدودة بمدينة عطبرة نهاية العام الجاري تابع مجلس إدارة شركة مصفأة السودان للذهب المحدودة تنفيذ مشروع مباني المصفأة وتناول الاجتماع الذي التأم برئاسة محافظ بنك السودان المركزي جهود التوسع في إنشاء نوافذ لشراء الذهب بمناطق الإنتاج، بالتنسيق مع بنك السودان المركزي والجهات المختصة.. وأكد ان الخطوة تهدف إلى تنظيم عمليات الشراء، وتوسيع نطاق التعامل المباشر مع المنتجين والأسواق، إلى جانب تعزيز الرقابة على حركة الذهب.

فيما ناقش الاجتماع خطط تطوير أعمال الشركة والتوسع فيها واستعرض التقرير المالي والإداري للربع الثالث من عام 2026م، الذي يغطي الفترة المنتهية في 30 سبتمبر الماضي، للوقوف على أداء الشركة وموقفها المالي والإداري، وتعزيز كفاءة العمل وقدرتها على تحقيق أهدافها المؤسسية.

بجانب بحث جملة من القضايا الإدارية والتنظيمية، المتعلقة باستكمال البناء المؤسسي



وتطوير نظم الحوكمة والرقابة الداخلية. ويأتي الاجتماع ضمن المتابعة الدورية لأعمال شركة مصفأة السودان للذهب المحدودة، والجهود الرامية إلى تطوير قدراتها التشغيلية

والإدارية وتعزيز دورها في تنظيم شراء الذهب من مناطق الإنتاج، بما يدعم أهداف بنك السودان المركزي ويسهم في خدمة الاقتصاد الوطني.

تخصيص (28) ألف لتر مبيد لمكافحة طائر الزرزور

حملة مكافحة آفة الزرزور وتعزيز جهود مكافحة في مختلف مناطق الولاية وثنى البهجة التعاون الكبير الذي ظلت تقدمه وزارة الزراعة والري الاتحادية مشيداً بدور الإدارة العامة لوقاية النباتات الاتحادية بقيادة الدكتور مبارك عثمان حمدان في دعم أنشطة وبرامج وقاية النباتات بولاية سنار وأكد البهجة إستمرار حملة مكافحة طائر الزرزور بجميع محليات الولاية مع تكثيف الجهود في الغابات ومناطق تجمعات الطيور ومجاثمها وأوكارها للحد من الأضرار التي تهدد المحاصيل الزراعية

وأشار إلى أن هذا الدعم يعزز قدرات فرق مكافحة ويسهم في حماية الإنتاج الزراعي ودعم الأمن الغذائي بولاية سنار.

اعلن مدير عام وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بولاية سنار باشمهندس نور الدين داؤود موسى وصول (28) ألف لتر من مبيد كويلي بتركيز 60% دعماً من وزارة الزراعة والري الاتحادية ممثلة في الإدارة العامة لوقاية النباتات لوزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بولاية سنار وقال نور الدين أن توفير 28 ألف لتر من مبيد كويلي بتركيز 60% يأتي دعماً لجهود مكافحة طائر الزرزور وتأمين الموسم الزراعي بالولاية مقدماً صوت شكر لوزارة الزراعة والري الاتحادية خاصة إدارة وقاية النباتات.

فيما أكد مدير الإدارة العامة لوقاية النباتات بولاية سنار المهندس عوض عبدالقادر البهجة أن هذه الكمية تأتي في إطار دعم



المريخ يكسب تجربته الإعدادية أمام كهرباء الإسماعيلية بهدف تراوري الهلال يرفع وتيرة اعداده لمواجهة سيداما بونا الإثيوبي

المريخ يكسب تجربته الإعدادية أمام
كهرباء الإسماعيلية بهدف تراوري

أصداء - محمد السر

الهلال يرفع وتيرة اعداده
لمواجهة سيداما بونا الإثيوبي



شهدت التجربة مشاركة العديد من العناصر البديلة في شوط اللعب الثاني للوقوف على مدى جاهزيتهم قبل مواجهة حوريا كوناكري الغيني في دوري أبطال أفريقيا

دون رد احرزاه المحترف المالي تراوري في شوط اللعب الثاني وقدم نجوم المريخ أداء مميزا وكانوا الطرف الأفضل في المباراة مع اضاعة العديد من الفرص وقد

كسب فريق المريخ تجربته الودية الإعدادية والأخيرة بمعسكر الإسماعيلية التي لعبها عصر اليوم أمام فريق كهرباء الإسماعيلية بهدف



واصل فريق الهلال تدريباته المكثفة بالعاصمة الرواندية كيجالي استعدادا لمواجهة سيداما بونا الإثيوبي في ذهاب الدور التمهيدي الثاني من دوري أبطال أفريقيا حيث أجرى الفريق عصر اليوم مرانا ساخنا على الملعب الفرعي لاستاد كيجالي ببلييه وسط جدية وحماس كبير من اللاعبين مع حرص الجهاز الفني على رفع معدلات الجاهزية البدنية والفنية قبل مواجهة المرتقبة وفي ذات السياق أكمل القطاع الرياضي بالهلال إجراءات سفر الفريق لاثيوبيا بعد رفض الكاف لتحويل المباراة مع تقديم ضمانات للهلال بتأمين وسلامة البعثة

الأهلي يكسب الزمالك بثنائية
وينفرد بصدارة الدوري المصري

كسب فريق الأهلي مباراة القمة امام غريمه التقليدي الزمالك بهدفين دون رد في المباراة التي لعبت مساء اليوم ضمن مباريات الجولة السادسة من الدوري المصري الممتاز واحرز ثنائية الأهلي كل من محمد هاني في الدقيقة 39 ومنصف بقرار في الدقيقة 80 لينفرد الأهلي بصدارة ترتيب الدوري بعد أن رفع رصيده إلى 18 نقطة بينما بقي الزمالك في المركز الثالث برصيد 13 نقطة خلف بيراميدز صاحب المركز الثاني



منتخب الناشئين يكمل التحضيرات لمواجهة جنوب السودان في سيكا



أجرى منتخبنا الوطني السوداني للناشئين تحت 17 عاما عصر اليوم مرانته الختامي استعدادا لمواجهة منتخب جنوب السودان للناشئين عصر غد الإثنين في افتتاح مشواره ببطولة سيكا للناشئين المؤهلة لنهائيات الأمم الأفريقية بالمغرب والتي تستضيفها العاصمة الرواندية كيجالي وحرص المدرب المصري نبيل محمود المدير الفني لصغار صقور الجديان من خلال التدريب الختامي على اختبار التشكيلة الأساسية التي ستخوض المباراة وسط اصرار كبير من اللاعبين على تقديم بداية مميزة في طريق التأهل لنهائيات المغرب

مانشستر سيتي يوجه إنذاراً لباريس باكتساح ليفربول

وستغل مانشستر سيتي النقص العددي لمضيفه ليفربول على الوجه الأكمل، لينتصر (3-0) على ملعب أنفيلد، اليوم الأحد، ضمن منافسات الجولة السادسة من الدوري الإنجليزي الممتاز. ففي الدقيقة 62 تعرض رايان جرافنبيرش لاعب الريدز للطرد، عقب حصوله على إنذارين. ولم يحتج سيتي أكثر من 3 دقائق بعد البطاقة الحمراء، ليحرز هدفه الأول عن طريق إيرلينج هالاند، الذي صوب بقوة من داخل منطقة الجزاء

وسريعاً، في الدقيقة 65، أضاف البديل البلجيكي جيريمي دوكو الهدف الثاني من تسديدة رائعة، قبل أن يختتم الفرنسي ريان شرقي الثلاثية، في الدقيقة 78، بعد مراوغة مميزة مدافع الريدز، جيريمي جاكيه

وبهذا الانتصار، عزز سيتي موقعه في صدارة البريميرليج، محققاً العلامة الكاملة برصيد 18 نقطة من 6 مباريات، بينما تجمد رصيد ليفربول عند 9 نقاط في المركز التاسع

استغل مانشستر سيتي النقص العددي لمضيفه ليفربول على الوجه الأكمل، لينتصر (3-0) على ملعب أنفيلد، اليوم الأحد، ضمن منافسات الجولة السادسة من الدوري الإنجليزي الممتاز. ففي الدقيقة 62 تعرض رايان جرافنبيرش لاعب الريدز للطرد، عقب حصوله على إنذارين. ولم يحتج سيتي أكثر من 3 دقائق بعد البطاقة الحمراء، ليحرز هدفه الأول عن طريق إيرلينج هالاند، الذي صوب بقوة من داخل منطقة الجزاء



الثقة تثمر ضبطاً.. ضبط مصنع ألومنيوم مخالف في أم درمان



أمدردان - أصداء سودانية
بإرشاد ومتابعة لصيقة من المستهلكين، تمكن الفريق الموحد المكون من مباحث التجارة والتموين وحماية المستهلك، والهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس (قطاع الخرطوم - وحدة مكتب أم درمان)، وبالتنسيق مع نيابة حماية المستهلك والبيئة والصحة العامة، من ضبط مصنع بمنطقة الشنقيطي بأم درمان يعمل على تصنيع أواني طهي الألومنيوم (الحلل) باستخدام معادن عشوائية غير مطابقة للمواصفات.

وجاءت هذه العملية إثر تلقي الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس عدداً من البلاغات والملاحظات من المواطنين، وذلك عقب إطلاق حملاتها التوعوية الواسعة للتعريف بمخاطر استخدام الألومنيوم غير النقي في صناعة أدوات الطهي، وعبر قنوات اتصالها المباشرة والفعالة مع المستهلكين. وحيث الأستاذة رحية سعيد عبد الله، المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، وعي المستهلك السوداني وحسه الرقابي العالي ومشاركته الفاعلة في حماية المجتمع، مثمّنة في الوقت ذاته الجهود الكبيرة والمقدار العالي من الجاهزية التي

يتمتع بها الفريق الموحد لحماية المستهلك والجهات العدلية، وتحركاتهم السريعة والحاسمة لمناهضة الظواهر السالبة والضارة بصحة وسلامة المواطنين

المعلم السوداني.. رسالة عظيمة وحقوق مؤجلة

عمله.. وفي السابع من أكتوبر الجاري، وجه رئيس الوزراء بصرف متأخرات المعلمين في جميع الولايات، وفق ما أوردته وكالة السودان للأنباء، في خطوة تضع تنفيذ الالتزامات المالية في صدارة الاهتمام. وفي ظل ارتفاع تكاليف المعيشة، لم يعد تقدير المعلم مسألة معنوية فحسب، بل أصبح مرتبطاً بقدرته على توفير احتياجات أسرته، ومواصلة التطوير المهني، والقيام برسائلته دون أن تثقل كاهله أعباء الحياة اليومية. فالمعلم الذي يسهم في بناء عقول الأجيال يستحق أن يجد ما يحفظ كرامته ويعينه على أداء رسالته؛ من أجر عادل يُصرف في موعده، إلى بيئة تعليمية مناسبة وفرص للتدريب والتأهيل. إن استقرار المعلم يمثل أحد أسس استقرار التعليم، والتعليم بدوره ركيزة أساسية للتعافي الاقتصادي والاجتماعي.. فكل استثمار في المعلم هو استثمار في الطفل، وفي الأسرة، وفي مستقبل السودان. فهل نمنح المعلم التقدير الذي يستحقه بالفعل، لا في المناسبات وحدها، بل في تفاصيل حياته اليومية.

وتعطل الخدمات. وقد أعادت الإضرابات والتحرركات المطالبة للمعلمين في عدد من الولايات قضية الأجور والمتأخرات المالية إلى الواجهة، في ظل مطالب بتحسين الرواتب وتوفير الحد الأدنى من الاستقرار المعيشي الذي يساعد المعلم على مواصلة

تزامناً مع الاحتفاء باليوم العالمي للمعلمين، الذي سلطت اليونسكو الضوء من خلاله على دور المعلم في استعادة التعليم بالسودان، أهمية الالتفات إلى أوضاع هذه الفئة، التي ظلت تؤدي دورها وسط ظروف استثنائية فرضتها الحرب والضغط الاقتصادي

إعداد - زلال الحسين
لا يمكن الحديث عن التعافي وبناء المستقبل دون الوقوف عند المعلم، الذي يحمل على عاتقه مسؤولية إعداد الأجيال، في وقت يواجه فيه هو نفسه تحديات معيشية ومهنية تجعل أداء رسالته أكثر صعوبة ورصدت (أصداء سودانية)



الفريق السوداني للابتكارات والروبوتات يتوج بالميدالية الذهبية



تُوج فريق السودان المشارك في بطولة The First Global Challenge للتكنولوجيا بالمدالية الذهبية لجائزة (رجاء الشرقاوي المرسل) لإنجاز الشجاع، ضمن مسابقة (فيرست جلوبال) العالمية للروبوتات لعام 2026، التي استضافتها مدينة إنشيون بكوريا الجنوبية خلال الفترة من 7 إلى 10 أكتوبر، بمشاركة أكثر من 185 فريقاً وطنياً من مختلف دول العالم. تمنح هذه الجائزة للفريق التي تظهر قدرة على الصمود وتجاوز التحديات، إلى جانب أدائها التقني.. هذه الجائزة ليست مجرد ميدالية، بل قصة صمود وإرادة لاتلين، رغم التحديات والصعاب التي مر بها الفريق.

بكاء محمد منير يشعل السوشيال ميديا



أثار مقطع فيديو متداول للفنان المصري محمد منير، تفاعلاً واسعاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما ظهر خلاله وهو يبكي على خشبة المسرح، وسط مزاعم بأن أحد الحضور وجه إليه تعليقاً يتعلق بكبر سنه، ما تسبب في تأثره وانهمار دموعه. وبحسب تقرير إعلامي لبرنامج (صباح العربية) المذاع على قناة (العربية)، أمس الأحد، فإن الفيديو المتداول لا يوثق واقعة حديثة، كما أن الرواية التي تربط بكاء منير بعبارة (عجرت يا نجم) غير صحيحة؛ إذ أشارت تقارير إلى تركيب صوت على المقطع الأصلي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما أعطى انطباعاً مضللاً عن سبب بكائه. وتعود اللقطات الأصلية إلى حفل أحياء محمد منير في مدينة الإسكندرية في يوليو (تموز) 2022، حين تأثر بشدة خلال غنائه أغنيته الشهيرة (أنا بعشق البحر)، ولم يتمالك دموعه أمام الجمهور.

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>